



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي  
بعنوان:

الصورة في الكتاب المدرسي ودورها في التحصيل  
الدراسي على التلاميذ  
كتاب اللغة العربية سنة أولى ابتدائي نموذجاً

إشراف الأستاذة:

د. عبد الحميد بلعباس

إعداد الطالبة:

-خولة لعمارة

لجنة المناقشة

رئيساً	أستاذ التعليم العالي	د. حسين لرقط
مشرفاً ومقرراً	أستاذ محاضر	د. عبد الحميد بلعباس
ممتحناً	أستاذ محاضر	د. سعيداني سلامي

السنة الجامعية: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ووبفضله  
وكرمه تحققت هذه الخطوة العلمية التي تمثل  
تتويجاً لمساري الدراسي  
اتقدم بخالص عبارات الشكر و التقدير إلى  
استاذي المشرف الدكتور عبد الحميد بلعباس على  
ما قدمه لي مت من توجيه مستمر ونصائح قيمة  
ودعم اكااديمي لإنجاز هذا العمل  
كما لايفوتني أن اعبر عن عميق امتناني لأساتذة  
القسم وكل من ساهم في تكويني العلمي طيلة سنوات الدراسة  
ولا يسعني إلا أن أخص بالشكر أصدقائي وزملائي الذين  
شاركوني هذه الرحلة ووقفوا بجانبني بالدعم و التشجيع  
لكل من أمن بي وكان سببا ولو بكلمة في هذا الإنجاز شكراً من  
القلب

2025



## الإهداء

إلى نفسي

تقديراً لكل لحظة اجتهدت فيها ولكل تحد تجاوزته ولكل

لحظة صبر أظهرتها اهدي هذا العمل المتواضع عربون

اعتراف وامتنان لما وصلت إليه

إلى من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم و

المعرفة إلى الذي لم يبخل عليا بأي شيء

إلى من سعى إلى راحتي ونجاحي إلى

أعظم رجل واعز رجل في الكون.... أبي العزيز لعمارة فيصل

إلى تلك الحبيبة ذات القلب النقي إلى من

أوصاني الرحمان بها إلى من سعت وعانت من

أجلي إلى من كان دعائها سر نجاحي امي الحبيبة.... بن يسعد وردة

إلى إخوتي وسندي في الدنيا سامي مربوحة شعبان حفظهم الله



## ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الصورة في الكتاب المدرسي ودورها في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ في الطور الابتدائي انطلقت الدراسة من فرضية مفادها أن الصورة تلعب دورا فعالا في التحصيل الدراسي للتلاميذ كما أن جودة الصورة وتصميمها يؤثران بشكل مباشر على فهم التلاميذ لمحتوى التعليمي

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى أدوات ميدانية كالاستبيان و المقابلة من أجل رصد دور الصورة في تسهيل الفهم و الإستيعاب بالإضافة إلى أهمية الصورة في الكتاب المدرسي.

أظهرت نتائج الدراسة أن الصورة تساعد على تبسيط المفاهيم وتسهم في جذب انتباه التلاميذ ولها دور فعال على عملية التحصيل كما تبين وجود بعض النقائص في نوعية الصور في الكتب المدرسية سواءا من حيث الجودة أو الإرتباط بالبيئة المحلية مما يستدعي إعادة النظر في طريقة التصميم في ضوء هذه نتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات ابرزها ضرورة تحسين نوعية الصور التعليمية وتكوين المعلمين على كيفية توظيفها بما يتماشى مع احتياجات التلاميذ.

## **Study Summary (in English):**

This study aims to shed light on the role of images in school textbooks and their impact on the academic achievement of primary school pupils. The study is based on the hypothesis that images play an active role in enhancing students' learning and that the quality and design of these images directly influence their understanding of educational content.

The research adopted a descriptive–analytical approach, using field tools such as questionnaires and interviews to examine how images contribute to simplifying concepts and improving comprehension, as well as to highlight the overall importance of visuals in textbooks.

The findings revealed that images help simplify complex ideas, attract students' attention, and play an effective role in the learning process. However, the study also noted several shortcomings in the quality of images used in school textbooks, particularly in terms of visual clarity and their relevance to the students' local environment. This highlights the need to reconsider how these images are designed and integrated.

In light of these results, the study presented a set of recommendations, most notably the need to improve the quality of educational images and to train teachers on how to use them effectively in line with students' needs and learning levels.





يعد التعليم الحجر الأساسي في بناء المجتمعات وتطوير الافراد حيث تسعى الأنظمة التربوية الى تحسين العملية التعليمية من خلال اعتماد استراتيجيات وأساليب بيداغوجية متنوعة من بين أهم هذه الأدوات الكتاب المدرسي الذي يمثل المصدر الأساسي للمعرفة داخل الفصل للدراسي غير ان فعالية الكتاب المدرسي لا تقتصر على المحتوى النصي فقط بل تتجاوز ذلك لتشمل الوسائل البصرية التي تعزز الفهم وتسهل عملية التعلم وعلى رأسها الصورة التي تؤدي دورا محوريا في ايصال المعلومات بطرق اكثر تفاعلا وتأثيرا .

فالكتب المدرسية تتضمن مجموعة كبيرة من الصور التعليمية التي تساهم بمدلولاتها ورموزها في تدعيم النصوص المكتوبة مما يجعل من تعلم التلميذ وفهمه للمحتوى المعرفي للنصوص عملية سهلة كما ان الصور بتنوع موضوعاتها واختلاف اشكالها وألوانها فإنها تحمل معاني هادفة و رسائل تربوية دقيقة ذات دلالات ورموز وأبعاد بيداغوجية ووطنية وثقافية وإجتماعية ودينية مقصودة من شأنها أن تبني شخصية قوية لدى المتعلم وتوسع مداركه وتعزز ثقافته وترسخ إنتمائه إلى مجتمعه فيها نافذة للإبداع و الخيال.

في هذا السياق تعتبر الصورة في الكتاب المدرسي وسيلة تعليمية هامة تساهم في تنشيط القدرات الإدراكية للمتعلمين، حيث تعمل على تبسيط المفاهيم المجردة، تعزيز التذكر والتحفيز التفاعل مع المحتوى التعليمي، وقد أثبت العديد من الدراسات التربوية ان للصورة القدرة على تحسين التحصيل الدراسي، وهو المؤشر الذي يقاس من خلال مستوى استيعاب التلاميذ لمحتوى التعليمي وقد رتبه على تطبيقه غير ان فعالية هذه الأداة تظل مرهونة بعوامل مختلفة مثل: جودة التصميم، مدى توافقها مع الأهداف التعليمية وطريقة توظيفها داخل الكتاب المدرسي بناء على ذلك يسعى هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين الصورة في الكتاب المدرسي والتحصيل الدراسي من خلال تحليل آراء معلمين المرحلة الابتدائية حول مدى فعالية الصورة في تعزيز الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ وكذا استكشاف العوامل التي



قد تؤثر على هذا الدور، سعيًا لتقديم توصيات من شأنها المساهمة في تطوير استخدام الصورة في المناهج التعليمية.

وقد بنيت دراستنا هذه على خطة كالتالي :

أولاً: الإطار المنهجي الذي تناول إشكالية الدراسة، الأسئلة الفرعية، الفرضيات ،

أهداف الدراسة، وأهميتها أسباب اختيار الموضوع وكذلك مجتمع العينة الدراسة إضافة إلى أدوات جمع البيانات الدراسات والمرجعيات السابقة، ثانياً، الإطار النظري الذي تكون من مبحث أول صورة في الكتاب المدرسي والمبحث الثاني التحصيل الدراسي، ثالثاً الإطار التطبيقي الذي تناولنا فيه قراءة سيمولوجية لبعض الصور من الكتاب المدرسي للسنة الأولى إضافة إلى العرض وتحليل النتائج.



# الإطار المنهجي للدراسة



## الفصل الأول: الإطار المنهجي

### 1- الإشكالية:

تقوم الوسائل التعليمية بدور رئيسي في جميع عمليات التعليم والتعلم منها الكتاب المدرسي فباعتباره أداة أساسية في المنظومة التعليمية حيث لا يقتصر دوره على نقل المعلومات والمعارف فحسب، بل يتجاوز ذلك لكونه وسيلة تعليمية تربية تسهم في بناء القدرات الذهنية والمعرفية للمتعلمين ومن بين العناصر التي يتضمنها، تحظى الصورة بمكانة بارزة نظرا لدورها في تسهيل الفهم وترسيخ المفاهيم وتحفيز التفاعل البصري والذهني لدى التلاميذ إذ تعتمد العملية التعليمية الحديثة بشكل متزايد على الوسائل البصرية لما لها من أبعاد وتأثيرات إيجابية على استيعاب المعلومات خاصة في المرحلة الابتدائية يميلون إلى التعلم من خلال الإدراك الحسي، ورغم الأهمية التي تحظى بها الصورة التعليمية فإن مدى فعاليتها في تحسين التحصيل الدراسي قد يتأثر بعدة عوامل منها قدرة المعلمين على توظيفها بطرق تعليمية فعالة أيضا جودة التصميم مما يطرح تساؤلات حول مدى إشهار هذه الأداة بالشكل الأمثل بناءا على ذلك تتمثل الإشكالية الأساسية لهذه الدراسة: كيف تساهم صورة الكتاب المدرسي في عملية التحصيل الدراسي تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟

### 2- الأسئلة الفرعية:

- ماهي أهمية الصورة في الكتاب المدرسي؟
- كيف تساهم الصورة في تسهيل الفهم والإستيعاب لدى التلاميذ؟
- ما العوامل التي تؤثر على فعالية الصورة في تحقيق الأهداف؟
- ما تعميم المعلمين لجودة وتوظيف الصورة في الكتب المدرسي؟



### 3- الفرضيات:

- تلعب الصورة دورا فعالا في التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- تختلف آراء المعلمين حول تأثير الصورة وفقا لعوامل مثل مستوى الدراسي.
- جودة الصورة وتصميمها يؤثران بشكل مباشر على فهم التلاميذ لمحتوى التعليمي.
- تساهم الصورة في تسهيل عملية الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ.

### 4- أهداف الدراسة:

- إبراز دور الصورة في تسهيل الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ.
- معرفة آراء المعلمين حول جودة وتوظيف الصورة في الكتب المدرسية.
- التأكيد على أهمية الصورة في الكتاب المدرسي.
- تقديم اقتراحات لتطوير استخدام الصورة في المناهج التعليمية.

### 5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على دور الصورة في الكتاب المدرسي وآثارها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث يساهم البحث في فهم مدى فعالية الصورة كوسيلة تعليمية من وجهة نظر المعلمين، مما يساعد في تطوير استراتيجيات التدريس وتحسين جودة المناهج التعليمية، كما يوفر نتائج يمكن الاستفادة منها في تصميم محتوى بصري أكثر تأثير في العملية التعليمية مما يساهم في رفع مستوى الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين.



## 6- أسباب اختيار الموضوع

### أسباب ذاتية:

- دراسة الإعلام والاتصال وتتطلب من الباحث الغوص في بعض القضايا المتعلقة بالجوانب الاتصالية وخاصة التعليمية منها وهو ما دفعنا للبحث في هذا الموضوع.
- اعتبار الباحث من خرجي المنظومة التربوية الحالية والتي تركز على وجود بعض الرسومات التوضيحية الإيجابية في الكتاب المدرسي.

### أسباب موضوعية:

- وجود بعض الصور في الكتاب المدرسي التي أثارت انتباه الباحث ما جعله معرفة أبعادها الإجتماعية والسيميولوجية.
- كون هذه البحوث إضافة حقيقية في مجال الاتصال التربوي.
- تركز أبحاث علوم الإعلام والاتصال على كل ما هو علاقة بقنوات الاتصال التربوي وتفعيلها في الوسط المدرسي (صور الكتاب المدرسي).
- محاولة إضافة بعض الانتقادات التي يمكن ان تساهم في تحسين سيمولوجية الصورة التفسيرية في الكتاب المدرسي وهي من ضمن الاختصاصات.

## 7- تحديد المصطلحات:

### 1-7 الكتاب المدرسي:

- لغة:** هو كل ما يكتب فيه من الفعل كتب يكتب كتابا وكتبا، جمعه كتب وفي القرآن قال تعالى: "ذلك الكتاب لا ريب فيه" والكتاب هو التوراة والإنجيل وهو القدر والغرض والأجل ومنه قوله



تعالى "لكل أجل الكتاب" ومنه قوله صلى الله عليه وسلم " لأقضى بينكما بكتاب الله ، وأم الكتاب هي الفاتحة وأهل الكتاب هو اليهود والنصارى ( زيان ، 2021 ، ص 223 )

**اصطلاحاً:** لقد تعددت تعريفات الكتاب المدرسي كونه يعتبر أداة أساسية في المنظومة التربوية والتنظيمية ومن بين هذه التعاريف نذكر :

عبد الحافظ سلامة خيرى "الكتاب المدرسي أداة متوفرة مع كل تلميذ ويمكن استثمارها بشكل جيد خاصة الكتب الحديثة للمرحلة الابتدائية المزودة بالصور الملونة وذات دلالة على موضوع الدرس حيث جميعها صور تقود ثم تسير بشكل تدريجي لمعرفة الحروف والكلمات والجمل.  
(سلامة عبد الحافظ، 2007، ص 359)

**إجرائياً:** هو وسيلة تعليمية رسمية تعتمد على المؤسسات التربوية يتضمن محتويات معرفية ومنهجية منظمة وفق المنهاج الدراسي ويستخدم من طرف التلميذ والأستاذ لتحقيق الأهداف التعليمية.

#### 7-2 المعلم:

**لغة:** علم له علامة جعل له أمانة وعلم الرجل حصلت له حقيقة العلم وعلم الشيء عرفه وتيقنه وعلم الأمر أتقنه علم تعليماً وعلماً وعلمه الصنعة جعلها يعلمه. (سالمي، 2022، ص 546)

**اصطلاحاً:** هو حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع بذلك من المهم أن يعمل جاهداً بكل قدراته الذهنية والجسدية معاً لتحقيق الملائمة بين متطلباتهم ويعملان سوياً وفق تناسق رائع كل هذا بالطبع يستوجب أن يملك مقومات تفكير صحيح. ( مجدي ، 2006 ، ص 223 )

**إجرائياً:** هو الفاعل التربوي والمسؤول عن تنفيذ المحتوى التعليمي داخل القسم يعمل على توجيه التلاميذ وتسهيل عملية التأقلم من خلال الشرح والتقييم واستخدام الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف التعليمية.

#### 7-3 التعلم:



**لغة:** علم من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام قال عز وجل "هو الخلاق العليم عالم الغيب والشهادة" وقال تعالى: "علام الغيوب" علمت الشيء علمه علمه وأعلمه إياه فتعلم. (ابن منظور، 2003، ص 484-485)

**اصطلاحاً:** يعني إحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريب والممارسة والخبرة وهو يرتبط بالعملية التعليمية التي تعمل على تحقيقه من خلال المنهج والمعلم بما في ذلك كفاياته الأكاديمية والتدريبية. (محسن، 2003، ص 29-30)

**إجرائياً:** هو عملية نفسية معرفية مستمرة يكتسب من خلالها التلميذ معارف ومهارات وسلوكيات جديدة نتيجة التفاعل مع البيئة التعليمية ويظهر أثرها في الأداء والتحصيل الدراسي.

**4-7 المدرسة الابتدائية:**

**اصطلاحاً:** هي جزء من المنظومة التربوية الوطنية التي تتكون من المستويات التالية التربوية التحضيرية والتعليم الأساسي الذي يضم التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، في النظام التربوي الجزائري، هي أول فرصة تتاح للطفل من أجل تربية نظامية مكملة لتربية الأسرة وهي تكفل له الحق في التمدرس المجاني والمدارس العمومية إلى غاية 18 عشر سنة.

(سلماني، 2022، ص 977)

**إجرائياً:** هي مؤسسة تربوية رسمية تعني بتعليم الأطفال في المرحلة العمرية من 06 إلى 11 سنة، وتهدف إلى تنمية قدراتهم المعرفية والوجدانية والحركية من خلال برامج تعليمية موجهة تشكل الأساس في بناء تعلمهم المستقبلي.

#### 8- عرض الدراسات السابقة

**الدراسة الأولى:** دراسة بعنوان "أثر الوسائل التعليمية في التحصيل الدراسي" مذكرة لنيل شهادة الماستر من إعداد الطالبتين حلول حليلة، مريم إكرام، قسم اللغة و الأدب العربي، جامعة ابن خلدون تيارت السنة الجامعية 2020/2021، أجريت هذه الدراسة على مستوى المرحلة



المتوسطة أوكيل محمد في عين حديد ولاية تيارت 2021م وقد طرحت الباحثة في إشكالياتها التساؤل العام: هل للوسائل التعليمية تأثيراً على تحصيل التلاميذ؟

والهدف من الدراسة هذه هو التعرف على دور أهمية استخدام الوسائل التعليمية ومدى تأثيرها على تحصيل التلاميذ والهدف من الدراسة هذه هو التعرف على دور أهمية استخدام الوسائل التعليمية ومدى تأثيرها على تحصيل التلاميذ، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي الذي يقوم على جمع المادة وبيانات الدراسة و منه معرفة الوسائل التعليمية في تنمية المعارف.

وقد اعتمدت الباحثة على أداة الاستبيان في جمع المعلومات ومن أهم النتائج التي توطت إليها هذه الدراسة:

☞ توفير الوسائل التعليمية بمختلف أشكالها وأنواعها في مختلف المواد والمراحل الدراسية لتحقيق المردود الجيد للمتعلمين.

☞ إبراز دور الوسائل التعليمية وتأثيرها المباشر في التحصيل العلمي.

☞ ضرورة التنوير في الوسائل التعليمية قواعد أساسية لا بد من توافرها من تحقيق الأهداف المرسومة.

☞ للوسائل التعليمية خصائص تتمثل في انتباه المعلم من خلال جذب وتشويق.

**الدراسة الثانية:** بعنوان "الوسائل التعليمية وأثرها في التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي" مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة، السنة الجامعية 2016/2017م وأجريت هذه الدراسة في ابتدائيتين من ولاية ورقلة (الحاج خير بيباني ثور، وابتدائية إسماعيلي قويدر بحاسي بن عبد الله من إعداد الطالبة خالدي يمينة).



وقد طرحت الباحثة التساؤل العام مفاده: ماهو واقع استخدام الوسائل التعليمية في أقسام الطور الأول من التعليم الابتدائي؟ وماهي تأثير هذه الوسائل في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ هذا الطور؟

وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير الوسائل التعليمية في التحصيل اللغوي لتلاميذ هذا الطور، أيضا التعريف بالوسائل التعليمية وأهميتها في الميدان التعليمي وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي القائم على جمع البيانات ثم وصفها وذلك بالاستعانة ببعض الأدوات كالملاحظة والاستبيان وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها:

\_ يقوم معلمي الطور الأول من التعليم الابتدائي بالاستعانة بمجموعة من الوسائل التعليمية المختلفة لتدريس أنشطة اللغة العربية (فهم المنطوق، التعبير الشفهي، التعبير الكتابي، الإملاء)  
\_ أهم الوسائل المستعملة هي وسائل ذات طابع بصري أي الوسائل البصرية التي تعتمد على حاسة البصر بشكل مباشر كذلك الوسائل السمعية لأنه ذات استعمال ضئيل  
\_ في ما يخص اختيار الوسيلة تكون عن طريق حسب النشاط الذي يقوم به والمناسبة لكل تلميذ من خلال ما تم اكتسابه سابقا

**الدراسة الثالثة:** بعنوان "الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم وأثره على التحصيل الدراسي"

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة ثانويات ولاية تيزي وزو مذكرة لنيل شهادة الماستر من إعداد الطالبتان صالح كريمة، طاشت ليزاء السنة الجامعية 2020/2021م  
وقد تفرعت إشكالية هذه الدراسة بالتساؤل العام: ما أثر الاتصال التربوي بين المعلم والمتعلم على تحصيل الدراسي؟

وقد بنيت هذه الدراسة على مجموعة من الأهداف أهمها: معرفة العلاقة بين الاتصال التربوي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ، أيضا إبراز العلاقة بين المعلم والمتعلم ودورها في تحصيل



الدراسي اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بالإضافة إلى أداة الاستبيان كونها تتمتع بإمكانية جمع المعلومات بطريقة منهجية وانتهت هذه الدراسة بمجموعة من النتائج منها:

✍ إن حدوث أي خلل في العملية الاتصالية يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي.

✍ دافعية المعلم إلى المعرفة.

✍ أي يتناسب موضوع الرسالة مع المتعلم من حيث درجة استيعابه.

**الدراسة الرابعة:** دراسة بعنوان " الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي وأثرها في تنمية الحصيلة المعرفية لدى تلميذ " السنة الرابعة ابتدائي نموذجا مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي من إعداد الطالبتان حسوني فتيحة، روجة مباركة، السنة الجامعية 2020/2021م.

وقد انطلقت هذه الدراسة بإشكالية مفادها: ما مدى تأثير الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي؟ وهدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الرائد الذي تؤيده الصور داخل المنظومة التربوية بالإضافة إلى المهارات اللغوية.

هدفت وظيفة الصورة في الكتاب المدرسي في فهم النص المكتوب، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى استخدام أداة الإستبيان في جمع المعلومات وقد توصلت هذه الدراسة إلى:

تتضح أهمية الصورة في كونها تساعد على ارتباط المعاني بعد الوصف والتفسير تتجلى وظائف الصورة في الوظيفة التواصلية حيث يتم التواصل عبر الصورة يتيح الاقتراب من وحدتها الأصلية ويجعلها مصدر إبداع ووسيلة تواصل وخاصة وأنها ترتبطها بالثقافة وتعتبر إحدى مكوناتها كذلك وظيفة تربوية حيث أن الصورة احتلت مكانة كبيرة واعتبرت كوسيلة للتواصل ولبت القيم الأخلاقية المختلفة خاصة إلى ما تتمتع به الصورة من ثراء في المعاني وجاذبية في الشكل والألوان.



**الدراسة الخامسة:** دراسة بعنوان " الصور والألوان ودورها في التحصيل الدراسي للطفل دراسة سيميولوجية لصور الكتاب المدرسي "

كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي نموذجاً من إعداد الطالبان دري فراس ومقورة نبيل، السنة الجامعية 2023/2024م جامعة محمد بوضياف المسيلة.

وقد انطلقت هذه الدراسة من الإشكالية الرئيسية مفادها: ما مدى تأثير الصور والألوان على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى من التعليم الابتدائي؟  
**وبنيت هذه الدراسة على مجموعة من الأهداف أهمها:**

دراسة مدى توافق الصورة مع النصوص، إدراك ما اذا كانت صور الكتاب المدرسي ومدى تأثيرها على الطفل، إعطائنا فرصة نحن المتعلمين من ممارستها خبراتنا في الكتابة والملاحظة و استنتاج القيم الاجتماعية والثقافية من الصور في الكتاب المدرسي  
وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التحليلي السيميولوجي لتحليل الصور وتفكيك دلالتها ورموزها وقد تمثلت العينة في هذه الدراسة: الكتاب المدرسي للسنة الأولى ابتدائي اللغة العربية وتمثلت نتائج الدراسة هذه في نقاط مفادها: تفسير الصورة من أهم عوامل نجاح الكتاب المدرسي، الصورة المفروضة في الكتاب المدرسي تساعد على فهم النص المكتوب، تساعد الصورة على تحسين عملية التواصل بين المعلم وتلاميذه، تساعد (الصورة) التلاميذ على تجاوز مفردات اللغة للتعبير عن الواقع مما يسمح للمتعلم بالتفكير دون استخدام الكلمات، توفيق المؤلفين والمصممين في المرات الكثيرة إلى اختيار الأشكال والرسومات التي تحتويها الصورة لإيصال الرسالة بشكل بسيط وسريع.

## 9- تقاطع الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة:

اعتمدت الدراسات السابقة على وجهة نظر المعلمين من المنهج التربوي المقدم في التعليم الأساسي وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية من خلال التطرق إلى دور الصورة في الكتاب



المدرسي ودورها في التحصيل الدراسي، ركزت الدراسات السابقة على الكتاب المدرسي باعتباره أساس العملية التكوينية في الطور الأساسي على اعتبار أن المعلمين يعتمدون عليه في مجال تقييم المعارف للتلاميذ وهذا ما تسعى إلى تحقيقه الدراسة الحالية من خلال إبراز مكانة الكتاب المدرسي والمتمثلة في ما يحتويه من مضامين تعليمية تعتمد على الحس البصري.

### توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج أبرزها:

الوظائف التي يمكن أن تؤديها الصورة المدرسية في العملية التعليمية تعزز الصورة في الكتاب المدرسي المهارات الاتصالية للتلاميذ باعتبارها مرافق أساسي في العملية التعليمية تسعى الدراسة الحالية للتوصل إلى نتائج تبلور العملية التعليمية في ما يتضمنه الكتاب المدرسي من صور من شأنها تعزيز العملية التعليمية للتلاميذ. تحاول الدراسة الحالية معرفة ما تتضمنه الصور من دلالات سيميولوجية بإمكانها المساهمة في المرافقة التعليمية للتلاميذ

### 10- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج خطوة أساسية وضرورية يلجأ إليها الباحث لتحديد أساليب وأدوات البحث وجمع المعلومات والطريقة المثلى التي يتعامل بها مع موضوع الدراسة للوصول إلى نتائج حيث يعرف المنهج " هو طائفة من القواعد العامة للوصول إلى حقيقة في العلوم أو هو الطريق المؤدي إلى كشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته للوصول إلى نتيجة. (عبد الحميد، 2000، ص 15)

وعليه فإن المنهج المناسب لدراستنا المنهج الوصفي حيث يعرف بأنه " أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق



جمع البيانات ومعلومات معينة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة ويعتبر الأكثر ملائمة لموضوع الدراسة من أجل الوصول إلى نتائج.

(محمد، 2020، 163)

## 11- أدوات جمع البيانات

تعد مرحلة جمع البيانات من المراحل الأساسية والضرورية في البحث العلمي الذي يحتاج إلى عناية خاصة من قبل الباحث حيث تعتمد أي دراسة مهما كان نوعها على أداة من أدوات البحث العلمي ليتمكن الباحث مع جمع المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف الدراسة حيث اعتمدت في دراستي هذه على نوعين من الأدوات الإستبيان والمقابلة حيث أن الإستبيان يعرف ب" أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحيث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب ويكون المستجيب سيد الموقف بينما كل الباحث في المقابلة هو سيد الموقف (العسكري، 2002، ص 172)

أيضا المقابلة التي يعرف بأنها "عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث لتعرفه من أجل تحقيق أهداف الدراسة. ومن الأهداف الأساسية للمقابلة للحصول على البيانات التي يريدها الباحث بالإضافة إلى تعرف ملامح أو مشاعر أو تصرفات المبحوثين في مواقف معينة ويمكن استخدام المقابلة بشكل فعال في المجتمعات الأمية والدراسات التي تتعلق بالأطفال" (عبيدات وآخرون، 1999، ص 55)

## 12- مجتمع وعينة الدراسة:

تعتبر خطوة تحديد مجتمع البحث خطوة أساسية وضرورية لكل دراسة فهو يشير إلى جميع مفردات الظاهرة التي يريد أن يدرسها الباحث أي أنه المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الباحث ليعمم النتائج عليها ذات العلاقة بالمشكلة ونقصد بالمجتمع "هو جميع العناصر



ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة، كما يعتبر مجموع الأشخاص أو المؤسسات أو الأشياء أو الأحداث التي يريد أن نصل إلى استنتاج بخصوصها" وعليه فإن مجتمع البحث في دراستي معلمين الطور الابتدائي. (إبراهيم، دس،

(129)

### عينة الدراسة:

إن اختيار العينة الملائمة للبحث من أهم المشكلات التي تواجه فيجب أن تحمل العينة كل الخصائص والميزات التي تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا حيث تعرف العينة بأنها "هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن تم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي" وعليه فإن العينة المناسبة هي العينة العشوائية البسيطة. (محمد سرحان، 2015، ص 160)

### 13- مجالات الدراسة:

**المجال المكاني:** أجرينا الدراسة الميدانية في ثلاث مدارس ابتدائية في ولاية برج بوعريبرج منطقة العش.

-مدرسة الشهداء الستة

- محمد بن عطية

- يحيى الشريف

**المجال الزمني:**



انطلقت دراستنا من بداية شهر أبريل 2025م إلى غاية شهر جوان 2025م في هذه الفترة تم فيها زيارة هذه المؤسسات لعدة مرات و الاطلاع على معلوماتها وتوزيع الاستمارات على المبحوثين للإجابة عليها.

#### 14- الخلفية النظرية

##### نظرية الاستخدامات و الاشباعات:

تهتم نظرية الاستخدامات و الاشباعات بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال عقد الاربعينات القرن العشرين ادى إدراك عواقب الفروق الفردية و التباين الإجتماعي على السلوك الفردي المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقات بين الجماهير ووسائل الإعلام وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل و مضمون مفصل من وسائل الإعلام.

فروض نظريات الاستخدامات و الاشباعات:

- إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستعملون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وتنوع الحاجات باختلاف الأفراد

. يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات

. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط. ( مكاوي. ليلي 1998 ص 240/241)

اسقاط النظرية:



تعتبر نظرية الاستخدامات و الإشباعات من النظريات التي تبرز فاعلية الجمهور في عملية الاتصال حيث ينظر إلى التلميذ باعتباره مشاركا نشطا يستخدم الوسائل التعليمية كالصورة في الكتاب المدرسي لتحقيق حاجاته المعرفية والبصرية ومن خلال الفرض القائل بأن الجمهور يختار الوسائل التي تشبع حاجاته يمكن إسقاط ذلك على التلميذ الذي يتفاعل مع الصورة التعليمية من اجل تسهيل الفهم وتثبيت المعلومات خاصة إذا كانت الصورة مرتبطة بالسياق التعليمي للنص كما أن استخدام الصورة يختلف باختلاف الفروق الفردية بين المتعلمين مما يجعل من الصورة وسيلة تعليمية قابلة للتكيف مع مستويات التلاميذ المختلفة ومن جهة أخرى فإن هذا التفاعل يعكس الثقافة التعليمية السائدة و التي تهتم أو لا تهتم بالجانب البصري في بناء المعرفة.



## الإطار النظري للدراسة



## تمهيد

تلعب الصورة دورا مهما في الكتاب المدرسي حيث تسهم في تبسيط المفاهيم المجردة، وتوضيح المعلومات، وتعزيز الفهم لدى المتلقي، فهي وسيلة تعليمية بصرية تساعد على تنظيم المعرفة، وجذب انتباه التلاميذ، وتحفيزهم على التفاعل مع المحتوى التنظيمي ونظرا لأهميتها لم يعد ادراج الصورة في الكتب المدرسية عشوائيا، بل يخضع لمعايير تربوية وبيداغوجية، تتضمن فعاليتها في تحقيق الأهداف التعليمية، بناءا على ذلك يتناول هذا المبحث مفهوم الصورة التعليمية في الكتاب المدرسي، اهميتها ايضا أنواعها اختيارها.



## المبحث الأول: الصورة في الكتاب المدرسي

### 1\_1\_2 مفهوم الصورة والصورة التعليمية

#### 1 الصورة:

**لغة:** وردت الصورة في لسان العرب لابن منظور في مادة (صور) يقال الصورة في الشكل والجمع صور وقد تصورته فتصور وتصورت الشيء توهمت صورته فتصور لي والصور التماثيل. ( ابن منظور، 1997، ص85)

ولقد ورد في القرآن الكريم العديد من الآيات التي تدل على لفظ الصورة «في اي صورة ما شاء ركبك» الانفطار 08 وكذلك لفظ صوركم في قوله تعالى «وصوركم فأحسن صوركم» فكلمة صورة جاءت بمعنى شبه أو شكل أو هيئة اما كلمة صوركم تعني أشكالكم وفق ما جاء في تفسيرات ابن كثير (ابن كثير، تفسير القرآن الكريم)

**اصطلاحا:** وردت العديد من التعاريف الاصطلاحية للصورة لأنها موجودة في كل العلوم منها الإعلام والاتصال ومن بين هذه التعاريف نجد:

الصورة: هي شكل من أشكال الفنون الذي ينقل واقعا ما او يبتكر مشهدا ما من نسج الخيال انطلاقا من واقع ملموسا. (جاك أمون، 2013، ص 07)

ايضا تعرف بأنها علامة دالة تعتمد على منظومة ثلاثية من العلاقات بين الأطراف التالية، مادة التعبير وهي الألوان والمسافات وأشكال التعبير وهو يشمل المحتوى الثقافي للصورة من ناحية وابنيتهما الدلالة المشكلة لهذا المضمون من ناحية اخر. (صلاح، دس، ص 45)



### الصورة التعليمية:

هي وسيلة تعليمية مساعدة، وسيط يتم من خلاله تحقيق وظيفة تعليمية معينة كالقرص والوصف والشرح والتحليل والبرهنة والتركيب والتقويم وهي من اهم الدعائم الديدانكتيكية التي تضي طابع الواقعية على الدرس وتدفع المتعلمين الى تركيز الملاحظة لإنجاز مهارات عقلية متنوعة ومختلفة. (مصباح، 2020، ص 112)

### 2-1-2 أنواع الصورة التعليمية:

#### الصورة الثابتة:

تشمل الرسوم التوضيحية والبيانية والديدانكتيكية، وتستخدم في الكتب والوسائل التعليمية لتبسيط المفاهيم وشرح المعاني من خلال الشكل والحجم واللون، تساعد المتعلم في الفهم وترسيخ المعلومات خاصة في اللغة العلوم. (فيصل هاشم، دس، ص 55)

#### الصور المتحركة:

تشمل الفيديوهات والأفلام التعليمية وتعرض عبر التلفاز أو الوسائط الرقمية، تستخدم لعرض الأحداث والمفاهيم التي يصعب شرحها بالصور الثابتة وتساهم في ترسيخ المعلومات وزيادة التفاعل وتقليل الجهد والوقت. (شحاتة، 1990، ص 155)

#### الصور السمعية البصرية:

تعد من أكثر الوسائل التعليمية شيوعا إذ تجمع بين الصوت والصورة بمختلف أنواعها وتعتمد على السمع والبصر لنقل المعرفة مثل الأفلام، التسجيلات، البرامج وغيرها وتعرض هذه الوسائل عبر ادوات متعددة مثل التلفاز والحاسوب مما يجعلها فعالة بين توصيل المعلومة، تلعب الصورة السمعية البصرية دورا هاما في تحسين جودة التعليم، إذ تساهم في تسهيل الفهم، جذب الانتباه، والتحفيز. (خليفة، 2000، ص 14)



## الصور الفتوغرافية:

تعتمد على تسجيل الشكل الظاهري للأشياء كما هي دون تعديل باستخدام الكاميرا أو الهاتف تعد وسيلة مهمة لنقل الواقع بدقة وتستخدم الكاميرا أو الهاتف تعد وسيلة مهمة لنقل الواقع بدقة وتستخدم في التعليم لتوضيح الظواهر والمفاهيم الخاصة العلمية منها فهي تساعد المتعلم على الربط بين ما تعلمه نظريا وما يراه بصريا كما توظف في البحث العلمي لتوثيق الأدلة والملاحظات باستخدام الصور الواقعية. (هامش فيصل، 1990، ص 56)

### 2-1-3 أهمية الصورة في الكتاب المدرسي:

تمثل الصورة عنصرا أساسيا ولها أهمية بالغة في الكتاب المدرسي إذ تساهم في تبسيط المفاهيم الدراسية وجعلها أكثر قربا من ذهن المتعلم «وحسب الباحثين تكمن أهميتها في وظيفتها الفعالة ومن بي هؤلاء (فيرث) الذي يرى ان قيمتها تكمن في كونها:

- ✓ تقديم الحقائق العلمية في صور بصري.
- ✓ تمنح المتعلم بعدا للمقارنة بين الأبعاد والمسافات والأشكال والحجوم.
- ✓ تعين بشكل فعال المتعلم على التفكير الاستنتاجي.

إنها تستشير اهتمام المتعلم وتتبع من احتياجاته ورغباته حيث ان الصور الثابتة أو الافلام أو المجسمات أو غيرها تقدم معارف مختلفة يستطيع المتعلم من خلالها اشباع رغباته مما يحقق أهدافه وكلما كانت الصورة اقرب الى الموسوعة الإدراكية للمتعلم وتنشئته الإجتماعية كلما كان دروها التربوي افضل وأعظم.

تساعد الصورة في تنويع اساليب التعلم مواجهة للفروق الفردية بين المتعلمين لإن كل متعلم له ذكاء خاص يختلف عن باقي زملائه وبهذا التنوع في الأساليب يمكننا أن نشبع رغبات الجميع وتحقق الأهداف التربوية. (مزوني، 2018، ص 37-38)



## 2-1-4 معايير اختيار الصورة في الكتاب المدرسي:

"لكي تحقق الفوائد من استخدام الصور في التدريب ينبغي ان يختار المعلم الصور المناسبة التي تتوافر فيها الشرط"

- ان تساعد الصورة على بلوغ اهداف الدرس أو أهدافه.
  - ان تكون كبيرة وواضحة مما يساعد المتعلمين على دراستها.
  - ان تمثل الواقع تمثيلا صحيحا، اي لا يغطي فيها العنصر الفني فيها على الحقيقة.
  - ان تكون بسيطة وواضحة وتزيد من معلومات المتعلمين.
  - ان تكون زاخرة بالحياة والحركة وملونة تلوينا صحيحا ما امكن.
  - ان تعطي الصورة نكرة واضحة عن نسبة احجام الأشياء.
- ان يتناسب حجم الصورة مع عدد المتعلمين من جهة ومع طريقة عرضها من جهة أخرى.
- (الطنطاوي، 1429هـ، ص 107)

ويرى عبد الحافظ سلامة "ان هناك من يحدد شروط، اختيار الصور في خمسة معايير يجب مراعاتها لتعليم الناجح" وهي كالاتي:

- ✓ مدى علاقة هذه الصورة بموضوع الدرس.
- ✓ مدى مناسبة الصورة لمستوى وعمر المتعلمين.
- ✓ مدى وضوحها واقعيته.
- ✓ مدى صلاحيتها لإثارة الأسئلة والمناقشات الصفية (تصحيح).
- ✓ مدى توفر الشروط الفنية من حيث التناسق والألوان.



## تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي من المفاهيم الأساسية في مجال التربية والتعليم، كونه يمثل الناتج الفهمي لعملية التعلم، ويعكس مدى فكرة المتعلم على استيعاب المعارف والمهارات التي تقدمها المناهج الدراسية.

ويعتبر تحقيق مستوى عال من التحصيل الدراسي هدفا رئيسيا للمؤسسات التعليمية، حيث يعتمد عليه تقييم جودة العملية التعليمية وفعالية الاساليب التربوية المتبقية ويتأثر التحصيل الدراسي بجملة من العوامل المتدخلة منها ما يرتبط بالمتعلم ذاته ومنها ما يتعلق بالمحيط التعليمي من أساليب التدريس، ووسائل التعليمية والبيئة الصفية.... الخ.

كذلك العوامل الاجتماعية والأسرية بالنظر الى أهمية هذا المفهوم يتناول هذا المبحث مفهوم التحصيل الدراسي وأهم العوامل المؤثرة فيه مع التركيز على الوسائل البصرية، خاصة الصورة في تحسين مستويات الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ.

## المبحث الثاني: التحصيل الدراسي

### 2-2-1 مفهوم التحصيل الدراسي:

يشكل مفهوم التحصيل الدراسي حجر زاوية في البحوث التربوية والنفسية واذ يمثل مؤشرا على مدى نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها فهو يعرف ب:

مجموع المعارف والمهارات والسلوكيات التي يكتسبها المتعلم نتيجة لعمليات التعلم والتدريس وهو كذلك عملية ديناميكية تتضمن بناء المعاف وتطوير الفكر النقدي والإبداعي على مستوى الأداء الذي يحققه الطالب فهو يعكس قدرته على اكتساب المعرفة والمهارات والتطبيق. (قاسم، 2024، ص 229)



## 2-2-2 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

### 1-العوامل الذاتية:

تتعدد العوامل الذاتية التي تؤثر في التحصيل الدراسي للتلميذ والتي ترتبط بشخصيته وميولاته النفسية والمعرفية وتنقسم بدورها الى مجموعة من العوامل التي تتفرع عنها وهي:

**1-1العوامل العقلية:** تتعدد العوامل العقلية التي من شأنها التأثير على التحصيل العلمي لدى التلميذ بحيث تؤدي به الى تدنيه أو رفعه وهي بمثابة محركات أساسية لتحصيله الدراسي وتتمثل هذه العوامل.

**أ- الذكاء:** يعتبر أهم العوامل التي من شأنها التأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ كونه التحصيل نشاط عقلي يتأثر بالقدرة العقلية العامة أي ان التلميذ الذكي قادر على التعلم بسرعة واكتساب المعلومات وفهمها بطريقة ممتازة مقارنة بزملائه الأقل ذكاءا.

**ب- الذاكرة:** تعتبر قدرة عقلية يتحمل على تخزين واسترجاع المعلومات المكتسبة لدى التلميذ اي ان قدرة التلميذ على ذكر المعلومات والأفكار والخبرات يؤثر مباشرة على تحصيله الدراسي.

**ج- التفكير:** إن قدرة التلميذ على تفسير وجهة نظره الى المشكلة التي يعالجها بالنظر إليها من زوايا مختلفة يعتبر من العوامل التي تؤثر دون شك في تحصيله الدراسي.

(معيلبي، مخلوف، 2024، ص 25)

### 2-العوامل الإجتماعية:

تعد العوامل الإجتماعية من بين أهم المؤثرات على التحصيل الدراسي حيث تلعب البيئة الإجتماعية التي ينشأ فيها التلميذ دورا كبيرا في مدى قدرته على التعلم والتحصيل، فالتلميذ يحتاج الى محيط داعم كما تؤثر العلاقات الإجتماعية للتلميذ سواء داخل الأسرة أو مع أقرنه



في المدرسة، على مستوى تحصيله فحيث يحظى التلميذ بعلاقة إيجابية يشعر بالراحة النفسية والثقة مما ينعكس بشكل إيجابي على أدائه الدراسي في المقابل فإن غياب هذا الدعم أو وجود توتر داخل الأسرة أو مع الزملاء يمكن أن يؤدي الى ضعف التحصيل وتراجع المستوى. (العقون، 2012، ص 290)

**3- العوامل النفسية:** تتعدد العوامل النفسية من ابرز المؤشرات التي تلعب دورا محوريا في تشكيل سلوك المتعلم وتفاعله داخل الوسط الدراسي، حيث تعرف بأنها الحالة التي يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا وشخصيا وانفعاليا واجتماعيا مع نفسه ومع بيئته ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته الى اقصى حد ممكن وقادرا على مواجهة مطالب الحياة.

تعد البيئة عاملا اساسيا ومؤثرا في التوازن النفسي للتلاميذ حيث تعكس مدى اندماجهم الاجتماعي والشعوري داخل المحيط المدرسي.

تلعب دورا في رفع ثقة التلميذ بنفسه وإعادة بناء صورته الذاتية بطريقة إيجابية خاصة لمن يعانون من ضعف التقدير الذاتي.

توفر جو يسوده الإحترام، الحوار التقدير المتبادل بين التلاميذ والمعلمين ممل يسمح بحرية التعبير عن الرأي والمشاركة في اتخاذ القرارات.

تسهم البيئة الإيجابية في تحفيز المتعلمين وتشجيعهم على التفاعل والمشاركة مما يساعدهم في تحقيق الأهداف التعليمية وتنمية روح المبادرة والإبداع .

(بن ناصر، 1434، ص 23)

### العوامل الأسرية:

تعتبر الأسرة هي المحطة الاولى التي تنشأ فيها شخصية الإنسان وبالتالي لها دور كبير في تحديد سلوك ونمط التفاعل والتعامل مع الآخرين وادارك ماهية الحياة بمختلف جوانبها منها



الحياة التعليمية هناك عوامل تتحكم في سلوك الطفل داخل المؤسسة وأبعادها السيكلوجية من بينها:

"كشفت الدراسات في المملكة السعودية بالإضافة الى بريطانيا وأستراليا مما يدل على اهمية النظام الأسري في دعم او اضعاف التحصيل الدراسي" حيث تتمثل في:

- ضعف الإمكانيات.
  - وجود مشاكل أسرية.
  - غياب الاستقرار النفسي.
  - الطلاق العاطفي ويقصد به غياب الحنان والدعم مما يؤثر على الأبناء نفسيا ودراسيا.
  - الانفصال الإداري اي غياب المسؤوليات والواجبات من احد الأطراف تحمل المسؤولية.
  - فقدان احد الافراد كالموت والغياب الطويل مما يؤدي الى اختلال في التوازن.
- (لكحل، 2019، ص 252)

## 2-2-3 دور الصورة في تحسين الفهم والاستيعاب:

إن توظيف الصورة في الكتاب المدرسي يعتبر وسيلة فعالة لتعزيز الفهم والاستيعاب لما لها من دور في تحفيز الإدراك البصري وتثبيت المعلومات لدى الأطوار التعليمية الأولى فهي تسهم في:

- تشخص مضامين النص لأن الصورة تؤدي معاني ابرز من الألفاظ وابلغ احيانا من

الشرح. (الجابري، 2004، ص 29)

الصورة في الكتاب المدرسي تمنح للأطفال فسحة التأمل بتأني وهدوء لإدراك التفاصيل التي يتفاعل معها ويطرح الاسئلة في نفسه ليجيب عنها وفعله هذا ايجابي ليس سلبي.



وليس سلبي لأنه لاحظ وفكر وتكلم وأقنع نفسه وقد يقنع أقرانه.

(نوري، 1991، ص 122)

دور الصورة في تجسيد التصورات: تساعد الصورة في ترجمة التصورات والملاحظات المجردة التي يصعب التعبير عنها بالكلمات الى أشكال بصرية ملموسة مثل الصور والرسوم.

دعم عمليات الحفظ والذكر: تساعد الصورة في تسهيل تخزين المعلومات في الذاكرة عبر تحويل المعطيات (المجردة) الى صورة ذهنية قابلة للاسترجاع بسهولة وسرعة مما يعزز من فعالية العملية التعليمية

تأثير نفسي المباشر: تحدث الصورة تأثيرا نفسيا وعقليا فوريا في المتعلم حيث تمسه وجدانيا وتدفعه للتفاعل مع المحتوى التعليمي بالانفعالات والإنبهارات.

تعزيز البعد القيمي السلوكي: تحمل الصورة في طياتها مضامين ثقافية وقيمية وأخلاقية يمكن أن تسهم في تعديل سلوك المتعلم وتوجيهه نحو سلوكيات ايجابية.

(سلماني، دس، ص 563)

#### 2-2-4 أهمية قياس التحصيل الدراسي:

"حيث تقاس قدرات التلاميذ وميولهم واستعداداتهم الدراسية المختلفة وعلى اساس منها يمكن للإدارة التعليمية ان توزعهم على التعليم المناسب على اساس موضوعي وعلمي يؤدي الى تكيف التلميذ وشعوره بالرضا والسعادة فيؤمن عن نفسه وعن بيئته.

(محمد عيساوي، 1994، ص 16)



يهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل العلمي من جوانب متعددة منهم من يسعى الى توضيح العلاقة بين التحصيل ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل علمي. (بونس، 2012، ص 104



# الإطار التطبيقي للدراسة



## 1- قراء سيمولوجية لبعض الصور في الكتاب المدرسي اللغة العربية سنة اولى ابتدائي

### -نموذج-

تعد الصور التعليمية عنصرا بصريا بالغ الأهمية في الكتب المدرسية خاصة في المراحل التعليمية الاولى حيث تلعب دورا مركزيا في دعم التعلم وتيسير الفهم وفقا للمنهج التربوي، تستثمر الصورة كوسيلة تعليمية تتجاوز البعد اجمالي لتؤدي وظائف معرفية وجدانية وتحفيزية ويتجلى ذلك :

### 1 1 صورة مشهد عائلي تحت عنوان "تتعرف على عائلتي:

" مأخوذة من كتاب اللغة العربية سنة اولى ابتدائي حيث يظهر أفراد العائلة (الجد، الجدة، الأب، الأم، الأطفال) في وضيفة تفاعلية داخل فضاء منزلي دافئ حيث توظف الصورة هذه مجموعة من الرموز والعناصر البصرية التي تسهم في بناء المعنى اذ ان التنظيم البصري المتوازن والألوان الزاهية والدافئة مثل الاحمر، الاصفر، الاخضر لهم دلالات نفسية وتربوية حيث تعزز هذه الألوان الشعور بطمأنينة والبهجة وتخلق جوا من الراحة والانتماء كذلك التعبيرات الودية على وجوه الشخصيات إضافة إلى الفضاء المنزلي كلها تعبر عن بيئة آمنة وجدانية تسهم في تفعيل المشاركة والتفاعل الإيجابي لدى المتعلم .

وقد أهملت هذه الصورة بعض الجوانب مثل البعد المكاني وتنوعه (صور في الحقل لأب او الجد صور للقاء العم أو العممة كذلك في ساحة المنزل).

كما تسمح الصورة للطفل بتوسيع رصيده اللغوي عبر المفاهيم المرتبطة بالحياة العائلية وتحفزه على التعبير عن واقعه الشخصي من خلال نشاط "ألاحظ واعبر" ومن وجهة اخرى تفرز الصورة قيما الإجتماعية مثل: اجترام الكبير

وروح التعاون الاسري مما يجعلها أداة فعالة في التنشئة الإجتماعية الأسرية \_صلة الرحم وتبادل المشاعر والأحاسيس كالمودة والرحمة داخل الأسرة فهذه الصورة نودجا لتجسيد



المبادئ البيداغوجية الحديثة لا سيما التمرکز حول المتعلم وتنمية الكفاءات اللغوية والفكرية في آن واحد.

وقد أهتموا هذه الصورة بعض الجوانب مثل:

-البعد المكاني وتنوع في حقل الأب او الجد

\_صور اللقاء العم أو العمة كذلك في ساحة المنزل

كذلك التكدس البصري وكثرة العناصر داخل الإطار قد تشتت إنتباه المتعلم المبتدئ

كما أن غياب العلامات النصية مثل تسمية أفراد العائلة او وضع حوارات بسيطة يصنف

التكامل بين المحتوى البصري والمحتوى اللغوي

من جهة أخرى نلاحظ محدودية الديناميكية داخل الصورة حيث تبدو الشخصيات في

وضعیات جامدة مما يقلص من إمكانية استثمارها في أنشطة التعبير الشفهي أو التمثيل .



## 1-2 الصورة الثانية "في القرية":

تعكس الصورة مشهد تاريخيا حيويا حيث يتجلى في الصورة طفلان يلهوان في الطبيعة تحيط بهما مظاهر الحياة الريفية من خضرة أزهار جبال وبيوت متناثرة مما يخلق فضاء بصريا غنيا ودالا فالألوان المستخدمة اذا تغلب عليها درجات الأخضر الدال على الطبيعية بالإضافة إلى الأزرق المتمثل في لباس الطفل وأيضا اللون الوردي الخاص بالإناث فهذه الألوان لها أثر نفسي ايجابي يبحث على الراحة والانتعاش يحفز على الاندماج مع المشهد والتفاعل معه وجدانيا لأنه يعبر على الواقع المتعاش والبيئ المتواجد عليها الطفل الصورة تظهر توازنا بصريا حيث توزع العناصر بشكل متناغم ما يساعد التلميذ على التركيز على التفاصيل دون تشويش بصري كما أن تعبيرات الأطفال وحركاتهم اللطيفة تصنف على الصورة طابعا يجعلها قريبة من حياة الطفل اليومية مما يساهم في تسهيل العملية التعلم عبر التقمص كذلك استرجاع الذهني ومن الجانب القيمي لهذه الصورة الترويج للقيم الإيجابية مثل الأب الطبيعة الاكتشاف الهدوء النقاء مما يرسخ لدى الطفل سلوكا بيئيا سليما

تعكس الصورة مقارنة تربوية ناجحة نسبيا في تقديم البيئة الريفية اذا توفقت بين الإيحاء الجمالي والتوجيه القيمي إلا أن البيئة التركيبية للصورة تظهر تباينا بين العناصر الأمامية والخلفية فبينما تبدو الشخصيات واضحة وحيوية تظهر خلفية الجبال والبيوت دون تحديد دقيق أو وظيفة تعليمية مباشرة ما يجعلها أحيانا عنصرا تزينا أكثر منه وظيفيا.



### 1-3 الصورة الثالثة "مرحبا بكم"

حيث تؤدي هذه الصورة وظيفة تحفيزية وترحيبية من حيث مشهد بسيط ومباشر يظهر ضغط يلوح بيده قائلاً "مرحبا بكم" تحيط به متنوعة لأطفال من خلفيات مختلفة تتميز، بتصميم بسيط وألوان هادئة (الأزرق، الأصفر، الزهري) حيث ترمز للصفاء والبراءة والألفة تضم عناصر رمزية مثل الغيوم و النجوم مما يصنف على المشهد طابعا طفوليا خاليا يلامس عالم الطفل الداخلي ويثير مشاعره الإيجابية ومن أبعاد هذه الصورة التنوع الثقافي من خلال ملامح الأطفال المحيطين بالمركز الصورة مما يرسخ مبدأ التعايش، القبول بالاختلاف والإنتاج على الآخرين كما يعزز استخدام، التحية الشفوية، المكتوبة في فقااعة الحوار القدرة على الربط بين اللغة المنطوقة والمقروءة مما يخدم الكفاءة اللغوية فالطفل كائن من افعال يكتسب المعرفة من خلال المحاكاة والتجريب ويعتبر التجريب خطوة اولى لبناء علاقة إيجابية تؤسس بيئة صفية آمنة ومحفزة.



تتميز هذه الصورة ببساطتها البصرية ووضوح رسالتها الترحيبية وهو أمر محيز ومع ذلك يلاحظ أن توظيف فقاعة الحوار لم يستثمر بشكل كاف لتطوير الكفاءة التواصلية فالإكتفاء بكلمة "مرحبا بكم" دون ربطها بسياق أو تفاعل مع الشخصيات الأخرى يجعل الصورة سطحية من حيث الأثر التربوي، رغم التنوع العرقي والشكلي في وجوه الأطفال والذي يعبر عن الانفتاح والتسامح إلا أن غياب الإطار التفاعلي كالحوار يجعل الصورة ساكنة وظيفيا كان من الأفضل تربويا أن ترافق التحية بحركات أو تعبيرات وجاهية واضحة تعكس مشاعر الود أو الانسجام لتقوية الأبعاد العاطفية لدى المتعلم.



## 2 - المقابلة مع الطاقم البيداغوجي للعينة:

ضمن الجانب التطبيقي لهذه الدراسة تم إجراء مقابلة نصف موجهة مع أستاذ هزيم عينة بالطور الأول من التعليم الابتدائي بهدف فهم تمثّل الفاعلين التربويين لدور الصورة في الكتاب المدرسي والكشف عن تأثيرها في تحصيل التلميذ تمت المقابلة بتاريخ 8 ماي 2025 ودامت حوالي 20 دقيقة

### عرض الأسئلة والأجوبة

السؤال 1: في رأيك إلى أي مدى تساهم الصور الموجودة في الكتاب المدرسي في تسهيل فهم الدروس وتحفيز التلاميذ على التعلم؟



الإجابة: الصور تلعب دور كبير في جذب انتباه التلاميذ خاصة في الطور الابتدائي لأنها تساعدهم على ربط المفاهيم وتكوين المعلومات بطريقة بصرية كما أن تساعد التلميذ على تعزيز القدرات التعبيرية وتنمي روح الإبداع والخيال كلما كانت الصورة أكثر جاذبية وواضحة كلما كان تكوين وفهم المعلومة أسرع وأسهل.

السؤال 2: هل تلاحظون فرقا في استيعاب التلاميذ بين الدروس التي تحتوي على صور توضيحية وتلك التي لا تحتوي عليها؟ وهل يمكن أن تشاركنا أمثلة للتوضيح أكثر؟

الإجابة: نعم لاحظت فرقا كبيرا في الدروس التي تحتوي على الصور وتلك الخالية منها مثلا في دروس حول الحيوانات لما تكون صورة لكل حيوان التلاميذ يكونوا أكثر تفاعل ويكون الإدراك سهل وتكون لهم روح المبادرة للتعبير والتذكير أما بالنسبة للدروس التي لا تحتوي على الصور يكون التركيز قليل وتكون أسئلة كثيرة من طرف التلاميذ لأنه ليس لديهم تصور بصري.

وبالتالي لا يوجد تعبير وتكون المعلومات غامضة لأنه ليس لديهم أي انطباع عن الموضوع المطروح لأن الصورة تعزز الفكر اللغوي وتنمي الفهم والاستيعاب وبالتالي يمكن أن تكون مشاركة من طرف التلميذ.

قراءة بين إجابة المبحوثين

من خلال الإجابة نستنتج أن الأساتذة يلمون أهمية قصوى للمضامين التعليمية التي تحتويها صور الكتاب المدرسي خاصة إذا كانت ملاسته لواقع الطالب فهي من وجهة نظرة تساعدهم في عملية التحصيل الدراسي وتزيد من قدرة التلميذ في ابتعاد المعلومات والتعرف على بيئته.



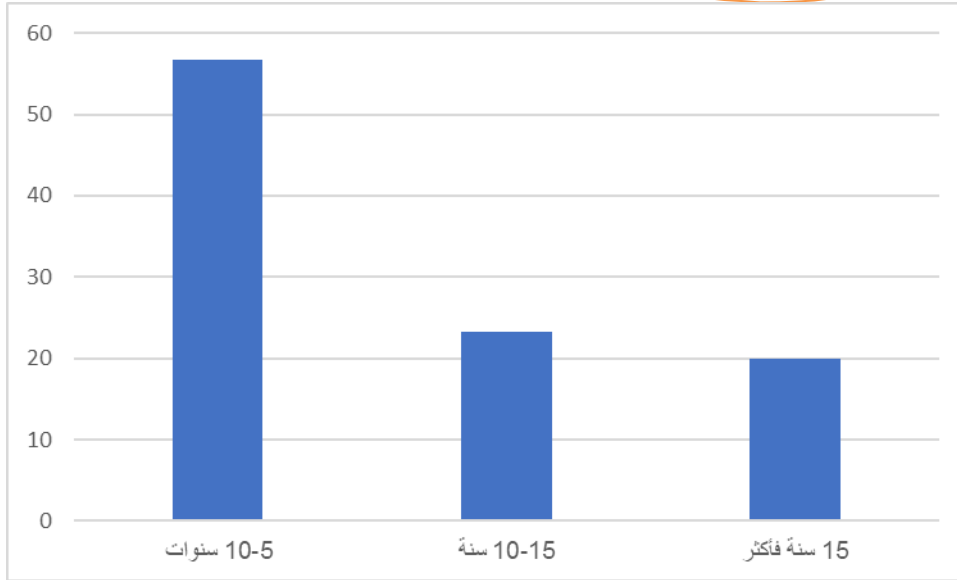
كما يمكن أن تساهم الصور حسب المبحوثين في التفاعل الجيد بين التلميذ ومحيطه الأكاديمي والعائلي خاصة إذا علمنا أن التلميذ، لا يمكن أن يتحصل على المعلومات من المدرسة فقط فيمكن للأسرة أن تكون مرافقا مهما في العملية التعليمية للتلميذ.

من خلال إجابة المبحوثين بتعين على المفتشي التربية المكلفين بإعداد الكتاب المدرسي في مختلف الأطوار التعليمية في المرحلة الابتدائية خاصة كتاب المخصص للسنة الأولى ابتدائي يتعين عليهم من وجهة نظر المبحوثين تدعيم كل المواضيع المقترحة في العملية التعليمية بصور تفاعلية تضيف قيمهم التعليمية واجتماعية مهمة للتلميذ.

### 3 - عرض وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم 1: يوضح توزيع

النسبة %	التكرار	الخبرة المهنية
56.7	17	5-10 سنوات
23.3	7	10-15 سنة
20.0	6	15 سنة فأكثر
100.0	30	المجموع



تشير نتائج الجدول إلى أن أكثر من نصف المشاركين في الدراسة ( 56.7%) يتمتعون بخبرة مهنية تتراوح بين 5 و 10 سنوات. هذه الفئة تمثل شريحة من المعلمين والمربين الذين راكموا تجربة عملية معتبرة في مجال التدريس، مما يجعلهم قادرين على تقييم مدى فاعلية استخدام الصورة في الكتب المدرسية وأثرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ استنادًا إلى مشاهداتهم وتفاعلهم المباشر مع المتعلمين. هذا يدل على أن آراءهم تعكس تجربة واقعية وسط بيئة صافية متغيرة باستمرار.

أما نسبة 23.3% من المشاركين الذين تتراوح خبرتهم بين 10 و 15 سنة، فهم يمثلون فئة مهنية أكثر رسوخًا، غالبًا ما تكون قد واكبت تطور الوسائل التعليمية عبر فترات مختلفة، مما يؤهلها لتقديم تقييم نقدي أكثر عمقًا وشمولًا لدور الصورة التعليمية في دعم الفهم وتنمية التحصيل الدراسي.

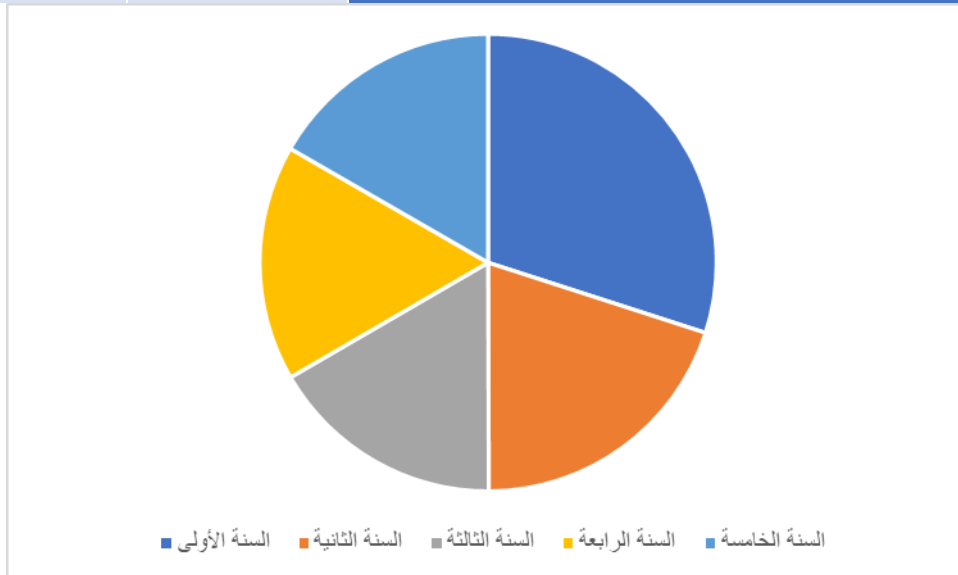
وفيما يتعلق بالمشاركين الذين تجاوزت خبرتهم المهنية 15 سنة (20.0%)، فهؤلاء يُعتبرون من الفئة المخضرمة التي شهدت تحولات عديدة في طرائق التعليم وأشكال المحتوى المدرسي. وتُعد آراؤهم ذات قيمة نوعية عالية، نظرًا لما يتمتعون به من نظرة تاريخية ومقارنة تمكنهم من تمييز الفروق بين المناهج القديمة والحديثة من حيث توظيف الصورة ودورها في تحسين العملية التعليمية.



نستنتج أن العينة المدروسة تجمع بين مستويات مختلفة من الخبرة التعليمية، وهو ما يُضفي على نتائج الدراسة بعداً تحليلياً متوازناً، ويُبرز تباين وجهات النظر بناءً على عمق التجربة المهنية في المجال التربوي. كما يُعزز من موثوقية تقييماتهم لدور الصورة في دعم التحصيل المعرفي لدى التلاميذ، انطلاقاً من ممارساتهم الصفية وملاحظاتهم المتكررة لردود فعل المتعلمين تجاه المحتوى المصور.

الجدول رقم 2: التوزيع النسبي للمشاركين حسب المستوى الدراسي في التدريس

النسبة %	التكرار	التدريس في المستوى الدراسي
30.0	9	السنة الأولى
20.0	6	السنة الثانية
16.7	5	السنة الثالثة
16.7	5	السنة الرابعة
16.7	5	السنة الخامسة
100.0	30	المجموع





تشير نتائج الجدول إلى توزيع المشاركين في الدراسة حسب المستوى الدراسي الذي يُدرّسونه. يلاحظ أن 30.0% من المشاركين يعملون في السنة الأولى، مما يدل على أن جزءًا كبيرًا من العينة معني بتدريس الأساسيات والمفاهيم الأولية للتلاميذ، وهي مرحلة حاسمة في بناء الفهم الأساسي. هذا يشير إلى أن آراء هذه الفئة قد تعكس تجاربهم في تقديم المواد التعليمية بشكل مبسط ومباشر.

أما المشاركون الذين يُدرّسون في السنة الثانية فقد بلغت نسبتهم 20.0%، مما يدل على أن هذه الفئة قد تجاوزت مرحلة الأساسيات وتتعامل مع مواضيع أكثر تعقيدًا، وتحتل بذلك موقعًا مهمًا في تقييم مدى تأثير الوسائط التعليمية مثل الصورة في تسهيل المفاهيم وتطوير التحصيل الدراسي.

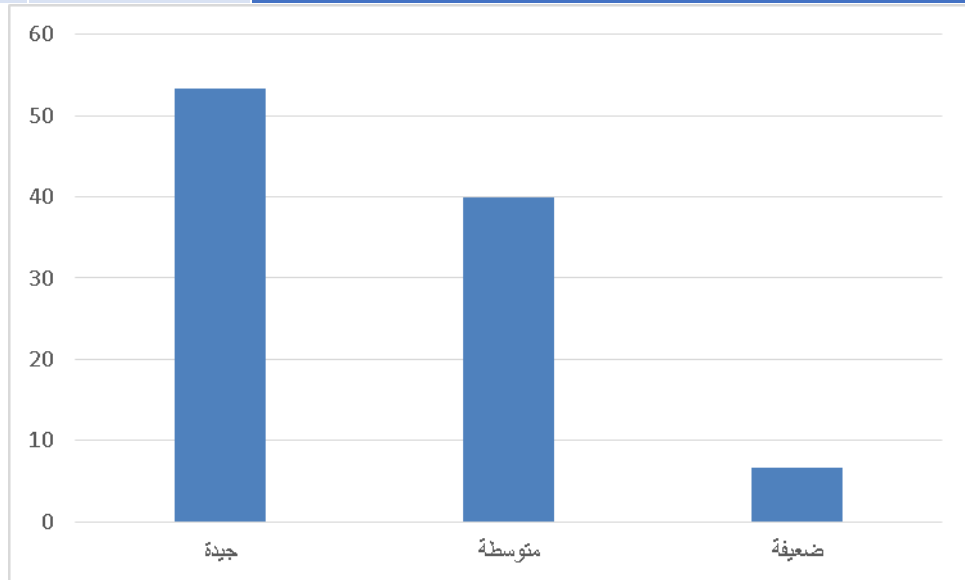
أما نسبة 16.7% من المشاركين الذين يُدرّسون في السنة الثالثة والسنة الرابعة والسنة الخامسة، فقد أظهروا توازنًا متساويًا بين هذه السنوات، حيث يتعاملون مع مراحل دراسية متقدمة أكثر، تتطلب طرق تدريس أكثر تخصصًا وتفاعلاً مع محتوى تعليمي أعمق. يمكن الافتراض أن هؤلاء المعلمين لديهم تجارب متقدمة في التعامل مع مختلف مستويات التحصيل الدراسي ويُحتمل أن تكون رؤاهم مُبنية على تطبيقات أكثر تخصصًا في التعليم.

نستنتج من هذا التوزيع أن المشاركين في الدراسة يمثلون مجموعة متنوعة من الخبرات التدريسية في مستويات دراسية مختلفة، مما يعكس تباينًا في كيفية تأثير الصورة في الكتاب المدرسي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ بحسب المرحلة الدراسية.



الجدول رقم 3: تقييم شمولية الصورة في الكتاب المدرسي ومدى تحقيقها للغرض في العملية التعليمية

النسبة %	التكرار	ما مدد شمولية الصورة في الكتاب المدرسي وهل تحقق الغرض في العملية التعليمية
53.3	16	جيدة
40.0	12	متوسطة
6.7	2	ضعيفة
100.0	30	المجموع



تشير نتائج الجدول إلى توزيع التقييمات المتعلقة بشمولية الصورة في الكتاب المدرسي ومدى تحقيقها للغرض التعليمي في العملية التعليمية. يلاحظ أن 53.3% من المشاركين قد قيّموا شمولية الصورة بأنها **جيدة**، مما يعكس أن غالبية المعلمين يرون أن الصور المدرسية تلعب دورًا فعالاً في تعزيز الفهم وتحقيق الغرض التعليمي بشكل ملائم.



يُحتمل أن هذه الفئة تعتبر الصور وسيلة فعالة في إيصال المفاهيم للطلاب، مما يساعد في تحسين التحصيل الدراسي والتفاعل مع المحتوى التعليمي.

أما **40.0%** من المشاركين الذين قيموا شمولية الصورة بأنها **متوسطة**، فإنهم يعكسون حالة من الحذر أو التحفظ فيما يتعلق بالفعالية الكاملة للصور في العملية التعليمية. قد يشير ذلك إلى أنهم يعتبرون الصور مفيدة إلى حد معين، لكنها قد لا تكون كافية دائماً لتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة. ربما تكون الصور موجودة، لكن لم يتم استغلالها بالشكل الأمثل أو أنها تحتاج إلى تحسين في تماشيها مع الأهداف التعليمية.

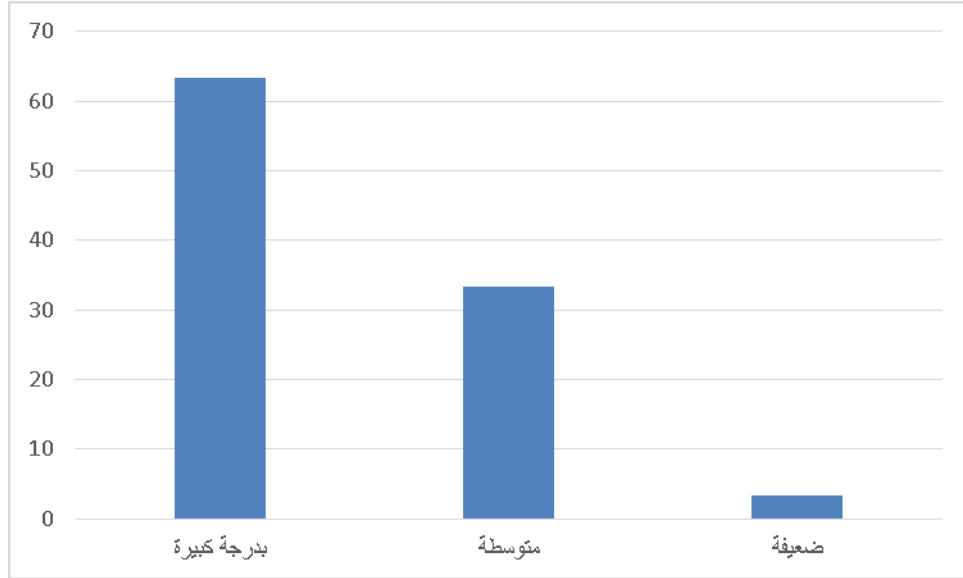
أما **6.7%** من المشاركين الذين قيموا شمولية الصورة بأنها **ضعيفة**، فإن هذه الفئة تعكس عدم فاعلية أو محدودية في تأثير الصور المدرسية في العملية التعليمية. قد يُفسر ذلك بأن الصور لا تحقق الغرض التعليمي بشكل فعال، مما يحد من استفادة الطلاب منها في فهم المفاهيم أو تسهيل دراستهم.

نستنتج أن الصورة في الكتاب المدرسي تُعتبر وسيلة مهمة في العملية التعليمية، حيث يراها **أكثر من نصف المشاركين** مفيدة وجيدة في تحقيق الغرض التعليمي. ومع ذلك، هناك **فئة ملحوظة** ترى أن الصورة يمكن أن تكون أكثر فاعلية إذا تم تحسين استخدامها أو شموليتها.



الجدول رقم 4: تقييم قدرة صورة الكتاب المدرسي على توضيح الأفكار والمعلومات للتلاميذ

النسبة %	التكرار	هل تستطيع صورة الكتاب المدرسي توضيح الأفكار والمعلومات للتلاميذ
63.3	19	بدرجة كبيرة
33.3	10	متوسطة
3.3	1	ضعيفة
100.0	30	المجموع



تشير نتائج الجدول إلى تقييم قدرة صورة الكتاب المدرسي على توضيح الأفكار والمعلومات للتلاميذ. يلاحظ أن 63.3% من المشاركين يعتقدون أن الصورة يمكنها توضيح الأفكار والمعلومات بدرجة كبيرة هذا يشير إلى أن غالبية المعلمين يرون أن الصورة تُعتبر أداة قوية وفعالة في تسهيل الفهم وتعزيز استيعاب التلاميذ للمفاهيم المعقدة، مما يعزز التحصيل الدراسي. كما قد تدل هذه النتيجة على أن الصورة تساهم في جعل المواد التعليمية أكثر جذبًا ووضوحًا، وبالتالي تزيد من تفاعل التلاميذ مع المحتوى.



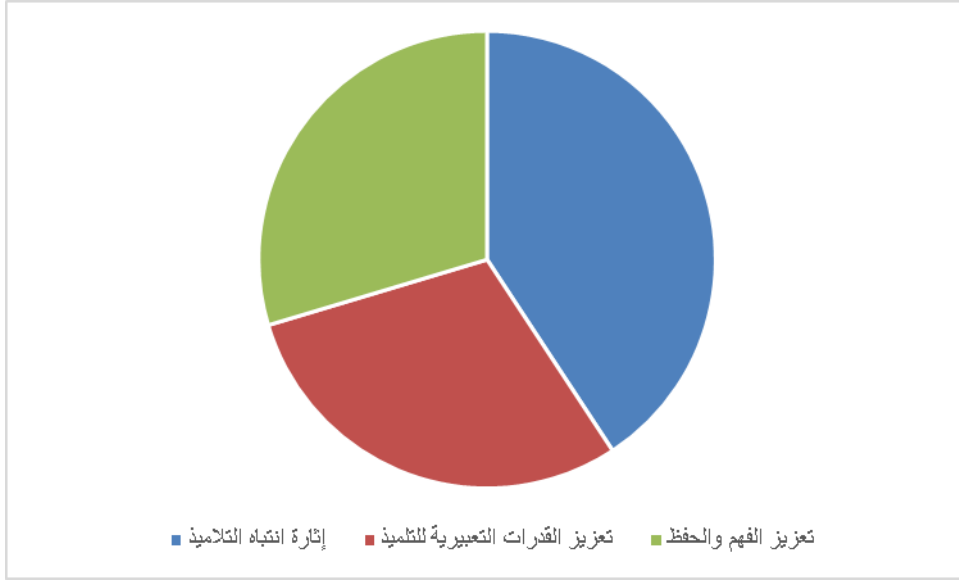
أما **33.3%** من المشاركين الذين قيموا قدرة الصورة بأنها **متوسطة** في توضيح الأفكار والمعلومات، فإنهم يرون أن الصور تقدم بعض الدعم في الفهم ولكنها ليست دائماً كافية أو فعالة بما فيه الكفاية. قد يشير هذا إلى أن الصور قد تكون مفيدة ولكن قد تحتاج إلى مزيد من التكامل مع الشرح اللفظي أو النصوص التفسيرية لضمان أن التلاميذ يحققون أفضل استفادة.

أما **3.3%** من المشاركين الذين قيموا قدرة الصورة بأنها **ضعيفة** في توضيح الأفكار والمعلومات، فإن هذه الفئة ترى أن الصور ليست فعالة بشكل كافٍ في مساعدة التلاميذ على استيعاب المعلومات وفهم الأفكار. قد يُفهم هذا على أنه ضعف في استخدام الصور أو عدم توافقها مع المادة التعليمية.

نستنتج أن **أكثر من 60%** من المعلمين يرون أن الصورة في الكتاب المدرسي تلعب دوراً رئيسياً في توضيح الأفكار والمعلومات للتلاميذ بشكل كبير. وعلى الرغم من ذلك، هناك نسبة ملحوظة من المعلمين ترى أن فعالية الصورة يمكن أن تتحسن مع مزيد من التوجيه أو الاستخدام المكمل للوسائل الأخرى.

**الجدول رقم 5: الدور الأساسي للصورة في الكتاب المدرسي وفقاً لرأي المشاركين**

النسبة %	التكرار	في رأيك ما الدور الأساسي للصورة في الكتاب المدرسي
40.7%	11	إثارة انتباه التلاميذ
29.6%	8	تعزيز القدرات التعبيرية للتلميذ
29.6%	8	تعزيز الفهم والحفظ
100.0%	27	المجموع



تشير نتائج الجدول إلى توزيع الآراء حول الدور الأساسي للصورة في الكتاب المدرسي. يلاحظ أن **40.7%** من المشاركين يرون أن الدور الأساسي للصورة يتمثل في **إثارة انتباه التلاميذ**. هذا يشير إلى أن العديد من المعلمين يعتبرون الصورة وسيلة فعالة لجذب اهتمام التلاميذ وتحفيزهم على المشاركة في الدروس. الصور تساهم في جعل المحتوى التعليمي أكثر جذبًا، مما يؤدي إلى تعزيز التركيز والانتباه لدى الطلاب.

أما **29.6%** من المشاركين الذين اختاروا **تعزيز القدرات التعبيرية للتلميذ** كدور أساسي للصورة، فإنهم يرون أن الصور تساهم في تطوير مهارات التلاميذ التعبيرية، سواء في اللغة الشفوية أو الكتابية. من خلال مشاهدتهم لصور مرتبطة بالمحتوى التعليمي، يمكن للتلاميذ تحسين قدراتهم على وصف وتحليل الأفكار بطريقة أفضل.

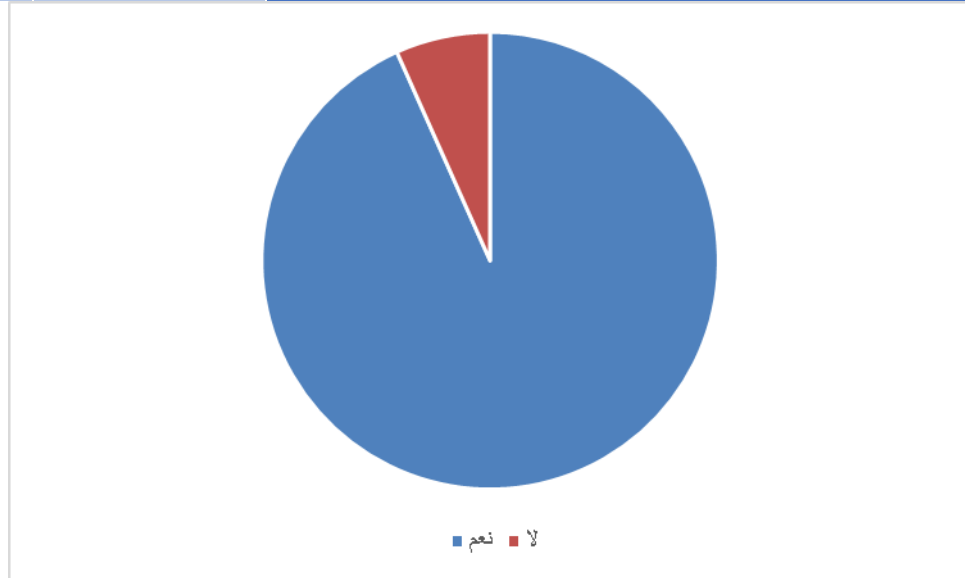
في المقابل، **29.6%** من المشاركين يرون أن الدور الأساسي للصورة يكمن في **تعزيز الفهم والحفظ**. هذه النسبة تعكس اعتقادًا بأن الصورة تساعد التلاميذ على استيعاب المعلومات بشكل أسرع وأسهل، وبالتالي تساهم في تحسين عملية الحفظ. الصور تُعتبر أداة مرئية تُسهل ربط الأفكار والمفاهيم بالنماذج البصرية، مما يعزز قدرة التلاميذ على تذكر المحتوى.



نستنتج أن الصورة في الكتاب المدرسي تُعتبر أداة متعددة الأغراض، حيث تراوحت الآراء بين دورها في إثارة انتباه التلاميذ ، تعزيز قدراتهم التعبيرية ، و تحسين الفهم والحفظ . وبالتالي، تُظهر هذه النتائج أهمية الصورة كأداة تعليمية شاملة تُسهم في جوانب عدة من العملية التعليمية، مما يبرز دورها الحيوي في تحسين التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

الجدول رقم 6: مدى مراعاة صورة الكتاب المدرسي للتطور المعرفي للتلميذ

النسبة %		التكرار	في رأيك هل تراعي صورة الكتاب المدرسي التطور المعرفي للتلميذ
93.3	28	نعم	
6.7	2	لا	
100.0	30	المجموع	



تشير نتائج الجدول إلى أن 93.3% من المشاركين يرون أن صورة الكتاب المدرسي تراعي التطور المعرفي للتلميذ . هذه النتيجة تُظهر أن غالبية المعلمين يعتقدون أن الصور في الكتب المدرسية تتناسب مع المراحل العمرية والمعرفية للتلاميذ، مما يساعدهم في استيعاب



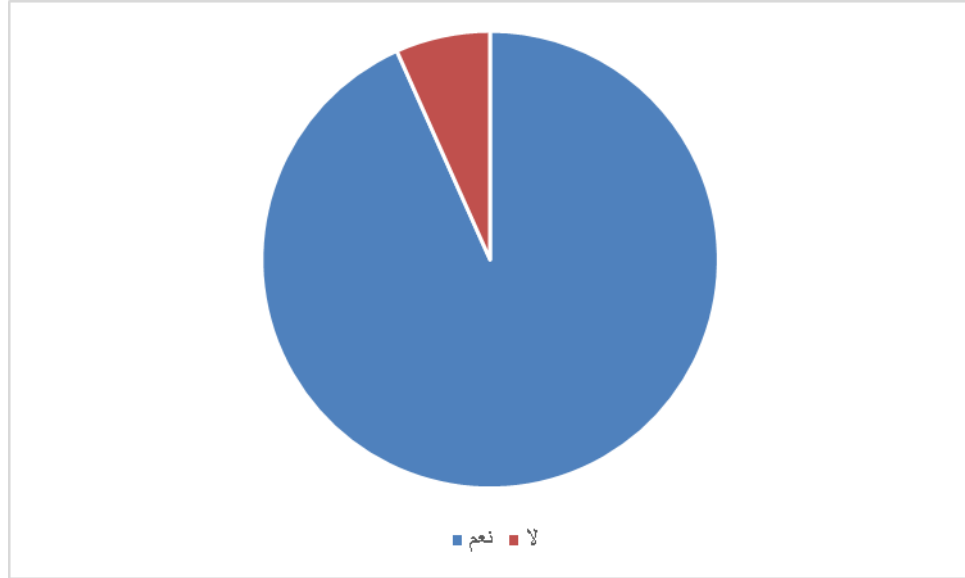
المعلومات بطريقة مناسبة لقدراتهم الإدراكية. الصورة هنا تُعتبر أداة تُسهم في تسهيل الفهم وتوفير تفسير مرئي للمفاهيم المعقدة، وبالتالي تدعم التطور المعرفي والتعليمي للتلاميذ.

أما 6.7% من المشاركين الذين يعتقدون أن صورة الكتاب المدرسي لا تراعي التطور المعرفي للتلميذ ، فقد يعكسون رأياً يعبر عن نقص في ملاءمة الصور مع مستوى الفهم المعرفي للتلاميذ في مراحل معينة. ربما يرون أن بعض الصور لا تكون متوافقة مع مستوى فهم الطلاب، مما يحد من فاعليتها في تحفيز التفكير وتعزيز التعلم.

نستنتج أن الغالبية العظمى من المشاركين ترى أن الصور في الكتاب المدرسي تُعزز من التطور المعرفي للتلميذ ، مما يشير إلى أن معظم الكتب المدرسية تُصمم بعناية لضمان توافق الصور مع المستويات المعرفية المختلفة للتلاميذ.

الجدول رقم 7: تأثير غياب الصور المدرسية على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ

في رأيك هل غياب بعض الصور المدرسية يؤثر في مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ		
النسبة %	التكرار	
93.3	28	نعم
6.7	2	لا
100.0	30	المجموع



تشير نتائج الجدول إلى أن **93.3%** من المشاركين يعتقدون أن غياب بعض الصور المدرسية يؤثر سلباً على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ. هذه النتيجة تُبرز أن الغالبية العظمى من المعلمين يرون أن الصور تلعب دوراً محورياً في العملية التعليمية، حيث أن غيابها قد يؤدي إلى نقص في الفهم والتفاعل مع المحتوى التعليمي. من خلال الصور، يتمكن التلاميذ من ربط المفاهيم المجردة بمحتوى مرئي، مما يساعد في تحسين عملية الفهم والتذكر، وبالتالي يعزز مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

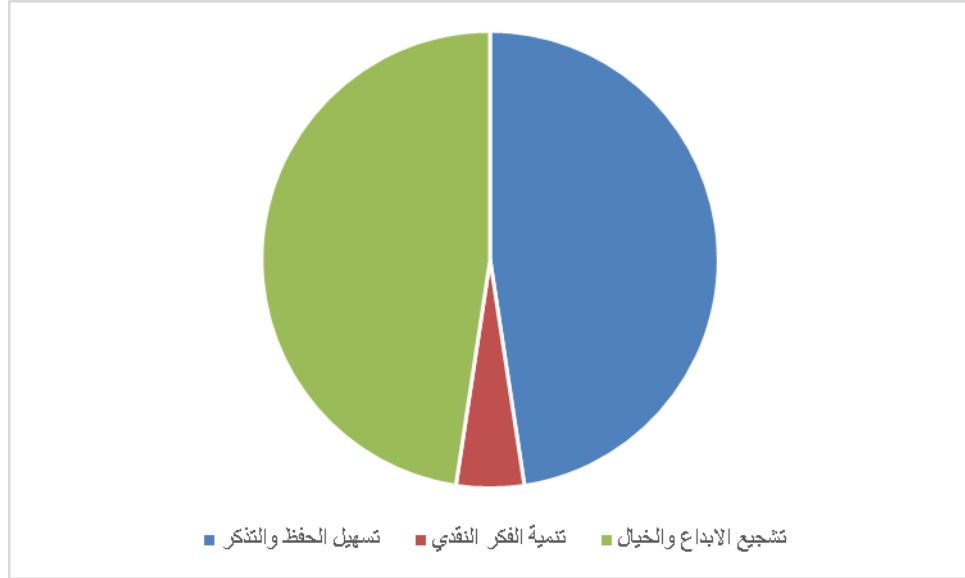
أما **6.7%** من المشاركين الذين يرون أن غياب الصور المدرسية لا يؤثر على التحصيل الدراسي، فربما يعكس هذا أن هذه الفئة ترى أن وسائل أخرى مثل الشرح اللفظي، النصوص المكتوبة، أو التفاعل المباشر مع المعلم قد تكون كافية لتعويض غياب الصورة. قد يعتقدون أن الصورة ليست العنصر الوحيد الذي يساهم في تحسين التحصيل الدراسي.

نستنتج أن أغلب المعلمين يعتبرون أن الصور في الكتاب المدرسي تشكل عنصراً أساسياً في تعزيز الفهم والتفاعل مع المحتوى، وأن غيابها قد يؤثر بشكل كبير على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.



الجدول رقم 8: تأثير صورة الكتاب المدرسي على تطور التلميذ عند مراعاة التطور المعرفي

النسبة %	التكرار	إذا كانت الإجابة ب نعم فيما يظهر هذ التأثير
47.6%	10	تسهيل الحفظ والتذكر
4.8%	1	تنمية الفكر النقدي
47.6%	10	تشجيع الابداع والخيال
100.0%	21	المجموع



تشير نتائج الجدول إلى أن 47.6% من المشاركين يرون أن تأثير مراعاة التطور المعرفي للتلميذ في صور الكتاب المدرسي يظهر في تسهيل الحفظ والتذكر. هذا يشير إلى أن

غالبية المعلمين يعتبرون أن الصور تُساهم بشكل كبير في تعزيز قدرة التلاميذ على حفظ واسترجاع المعلومات. الصور تعمل كوسيلة مرئية ترتبط بالمحتوى النصي، مما يساعد التلاميذ على ربط المفاهيم والأفكار بشكل أسهل وأسرع، وبالتالي تحسن عملية الحفظ.



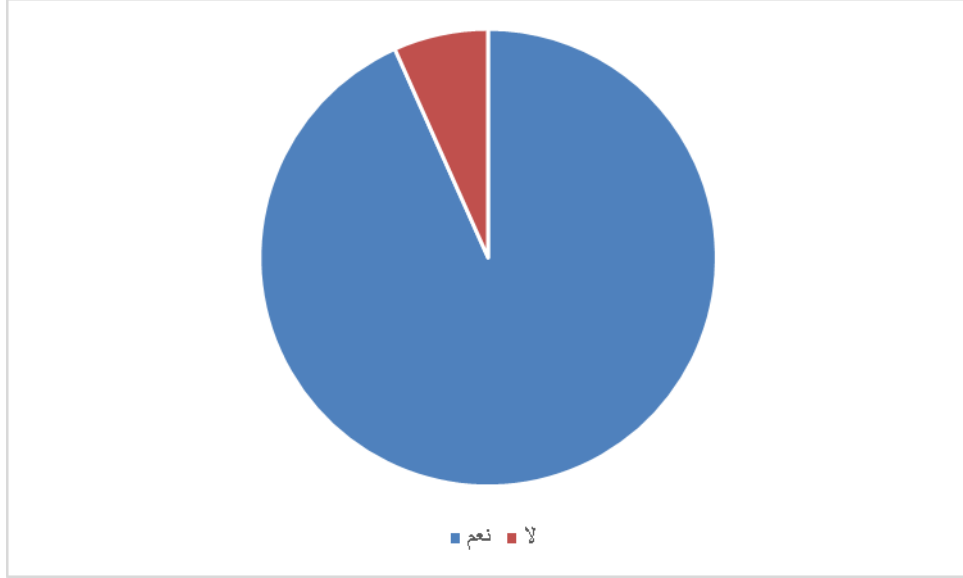
كما يرى **47.6%** من المشاركين أن التأثير يتمثل في **تشجيع الإبداع والخيال**. يشير هذا إلى أن الصور في الكتاب المدرسي ليست مجرد أدوات تعليمية لشرح المفاهيم، بل أيضاً تُحفز خيال التلاميذ وتدفعهم للتفكير الإبداعي خارج الأطر التقليدية. الصور قد تثير الفضول وتشجع التلاميذ على التفكير بطرق مبتكرة.

أما **4.8%** من المشاركين الذين اختاروا **تنمية الفكر النقدي** كأحد التأثيرات، فإنهم يرون أن الصور يمكن أن تُحفز التلاميذ على تحليل المحتوى بشكل نقدي. قد يُفسر هذا بأن بعض الصور تتطلب من التلاميذ النظر في تفاصيلها، مقارنة مع النصوص، مما يُشجعهم على تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي.

نستنتج أن تأثير مراعاة التطور المعرفي للتلميذ في صور الكتاب المدرسي يتجلى في **تحفيز الذاكرة والإبداع** بشكل كبير، مما يعزز التحصيل الدراسي ويسهم في تنمية قدرات التلاميذ على مستوى التفكير والتحليل.

**الجدول رقم 9: التفرقة في مستوى التحصيل الدراسي بين الكتب المدرسية المدعمة بالصور وتلك الخالية منها**

هل تلاحظ فرقا في مستوى التحصيل الدراسي المدعم بالصور وتلك الخالية منها		
النسبة %	التكرار	
93.3	28	نعم
6.7	2	لا
100.0	30	المجموع



تشير نتائج الجدول إلى أن **93.3%** من المشاركين يلاحظون أن هناك فرقاً في مستوى التحصيل الدراسي بين الكتب المدرسية المدعمة بالصور وتلك الخالية منها. هذه النتيجة تُظهر أن الغالبية العظمى من المعلمين يرون أن وجود الصور في الكتب المدرسية يُسهم بشكل واضح في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ. من المحتمل أن الصور تساعد في تبسيط المفاهيم المعقدة، مما يجعل عملية التعلم أكثر سهولة وفعالية، مما يُحسن قدرة التلاميذ على الفهم والاستيعاب.

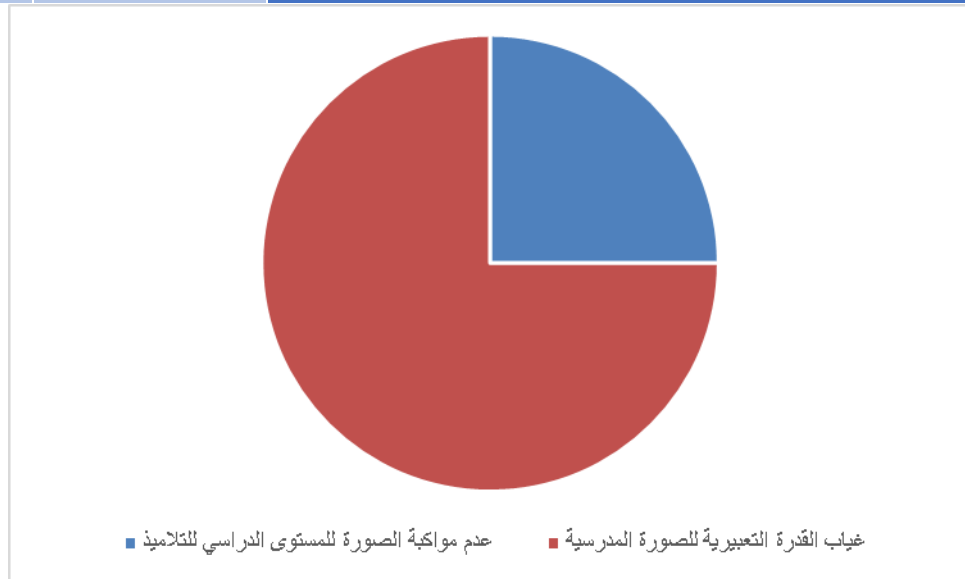
أما **6.7%** من المشاركين الذين لا يلاحظون فرقاً بين الكتب المدعمة بالصور وتلك الخالية منها، فقد يُظهرون أن لديهم رأياً مخالفاً، حيث يعتقدون أن الصور ليست عاملاً مؤثراً في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، وأن هناك عوامل أخرى قد تكون أكثر تأثيراً في نتائج التلاميذ الدراسية.

نستنتج أن **الغالبية العظمى** من المشاركين ترى أن **وجود الصور في الكتاب المدرسي** له تأثير إيجابي في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، مما يعزز من فعالية الكتاب المدرسي في تقديم المحتوى التعليمي.



الجدول رقم 10: أسباب عدم ملاحظة الفرق في مستوى التحصيل الدراسي بين الكتب المدعمة بالصور وتلك الخالية منها

النسبة %	التكرار	إذا كانت الإجابة ب لا هل يرجع ذلك ل
25.0%	1	عدم مواكبة الصورة للمستوى الدراسي للتلاميذ
75.0%	3	غياب القدرة التعبيرية للصورة المدرسية
100.0%	4	المجموع



تشير نتائج الجدول إلى أن 25.0% من المشاركين الذين أشاروا إلى عدم ملاحظة الفرق في مستوى التحصيل الدراسي بين الكتب المدرسية المدعمة بالصور وتلك الخالية منها يرون أن السبب يرجع إلى عدم مواكبة الصورة للمستوى الدراسي للتلاميذ. قد يُفسر هذا الرأي بأن الصور في بعض الكتب المدرسية قد لا تتناسب مع المستوى المعرفي للتلاميذ، وبالتالي لا تساهم بشكل فعال في تحسين الفهم والتحصيل الدراسي. الصور التي لا تتناسب مع متطلبات المرحلة الدراسية قد تفقد فاعليتها في العملية التعليمية.

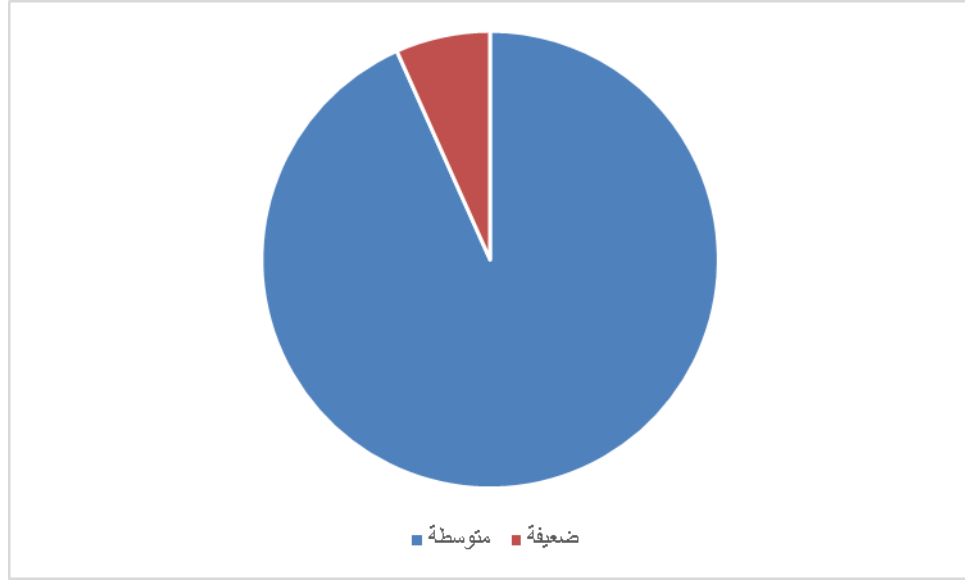


أما **75.0%** من المشاركين الذين لا يلاحظون الفرق بين الكتب المدعمة بالصور وتلك الخالية منها يعتقدون أن السبب يعود إلى **غياب القدرة التعبيرية للصورة المدرسية**. هذا يشير إلى أن الصور قد لا تكون معبرة أو كافية لنقل المفاهيم بشكل واضح، مما يجعلها أقل فاعلية في دعم الفهم والتعلم. قد تكون الصور غير دقيقة أو غير قادرة على تقديم المعلومة بطريقة تساعد التلاميذ على استيعابها بسهولة.

نستنتج أن **السبب الرئيسي** الذي يعزى إلى عدم ملاحظة الفرق في مستوى التحصيل الدراسي بين الكتب المدعمة بالصور وتلك الخالية منها هو **غياب القدرة التعبيرية للصور المدرسية** في بعض الأحيان، حيث لا تكون الصور فعالة في نقل المعاني والمفاهيم بطريقة تتناسب مع مستوى الفهم لدى التلاميذ.

**الجدول رقم 11:** تقييم جودة الصورة المستخدمة في الكتاب المدرسي من حيث ملاءمتها للمستوى، وضوحها وهدفها

كيف تقييم جودة الصورة المستخدمة حالياً في		
النسبة %	التكرار	الكتاب المدرسي عالية الجودة ( مراعية للمستوى، التكرار هادفة، واضحة)
93.3	28	متوسطة
6.7	2	ضعيفة
100.0	30	المجموع



تشير نتائج الجدول إلى أن **93.3%** من المشاركين يقيمون جودة الصورة المستخدمة حالياً في الكتاب المدرسي بأنها **متوسطة**. هذه النتيجة تُظهر أن الغالبية العظمى من المعلمين يرون أن الصور في الكتب المدرسية عادةً ما تكون ملائمة إلى حد ما من حيث المستوى الدراسي، لكنها قد لا تصل إلى أعلى معايير الجودة في جميع الجوانب. قد يعني هذا أن الصور تكون مفهومة وذات أهداف تعليمية واضحة، لكنها قد تحتاج إلى تحسينات في بعض الحالات مثل التوضيح الكامل للمفاهيم أو الملاءمة المثالية للمحتوى التعليمي.

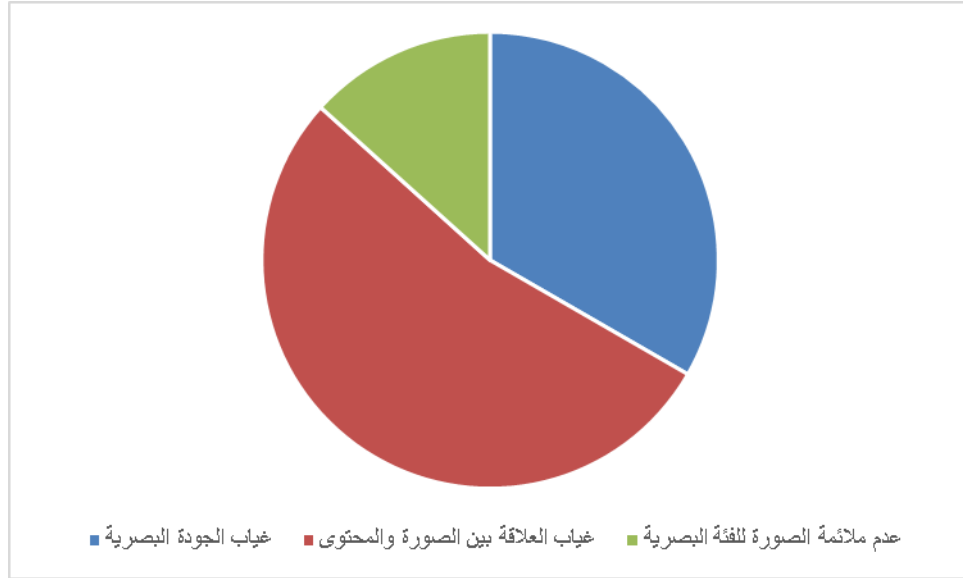
أما **6.7%** من المشاركين الذين قيموا الجودة بأنها **ضعيفة**، فيعكسون رأياً يشير إلى أن الصور في الكتاب المدرسي لا تحقق الأهداف المطلوبة بفعالية. ربما يرون أن الصور غير واضحة بما فيه الكفاية أو لا تتناسب مع المستوى الدراسي للتلاميذ بشكل مناسب، مما يؤدي إلى تقليل فاعليتها في تسهيل الفهم والتحصيل.

نستنتج أن **أغلب المعلمين** يرون أن **جودة الصورة في الكتاب المدرسي متوسطة**، مما يشير إلى أن هناك **إمكانية لتحسين** وضوح الصور وملاءمتها مع مستوى التلاميذ وأهداف الدرس.



الجدول رقم 12: أبرز العيوب الملحوظة في صور الكتاب المدرسي

النسبة %	التكرار	ما أبرز العيوب التي الملاحظة في صورة الكتاب المدرسي
33.3	10	غياب الجودة البصرية
53.3	16	غياب العلاقة بين الصورة والمحتوى
13.3	4	عدم ملائمة الصورة للفئة البصرية
100.0	30	المجموع



تشير نتائج الجدول إلى أن 53.3% من المشاركين يرون أن أبرز العيوب في صور الكتاب المدرسي تتمثل في **غياب العلاقة بين الصورة والمحتوى**. هذه النتيجة تُبرز أن غالبية المعلمين يعتبرون أن الصور في الكتب المدرسية لا تتناسب بشكل كافٍ مع المحتوى النصي أو المفاهيمي، مما يقلل من فاعليتها في تعزيز الفهم أو تسهيل استيعاب المفاهيم. قد يشير هذا إلى أن الصور قد تكون غير مترابطة مع الدروس أو لا تسهم في توضيح المعلومات بالشكل المطلوب.



أما **33.3%** من المشاركين الذين أشاروا إلى غياب الجودة البصرية كأحد العيوب، فإنهم يرون أن الصور قد تفتقر إلى الوضوح أو الدقة البصرية، مما يؤثر سلباً على قدرتها على توصيل المعلومات بشكل فعال. قد تشمل هذه العيوب الصور الضبابية، أو تلك التي تحتوي على تفاصيل غير دقيقة أو لا تلتقط المفاهيم التي يُفترض أن تُعرض.

فيما يتعلق بـ **13.3%** من المشاركين الذين لاحظوا عدم ملائمة الصورة للفئة البصرية، فهم يرون أن الصور قد لا تكون مناسبة أو فعالة بالنسبة للعمر أو المستوى التعليمي للتلاميذ. قد يكون هذا بسبب أن الصور لا تتماشى مع القدرات المعرفية أو البصرية للفئة المستهدفة، مما يجعلها أقل تأثيراً في العملية التعليمية.

نستنتج أن أبرز العيوب التي تؤثر على فعالية الصورة في الكتاب المدرسي هي غياب العلاقة بين الصورة والمحتوى، تليها جودة الصورة البصرية وملاءمتها للفئة البصرية.

الجدول رقم **13**: التحسينات المقترحة على صورة الكتاب المدرسي الحالية

النسبة %	التكرار	هل تقترح تحسينات على صورة الكتاب المدرسي الحالية
26.3%	5	زيادة الصور في الكتاب
73.7%	14	زيادة صور توافق واقع الطفل
100.0%	19	المجموع



تشير نتائج الجدول إلى أن **73.7%** من المشاركين يقترحون **زيادة الصور التي توافق واقع الطفل** كتحسين للصورة في الكتاب المدرسي. هذا يشير إلى أن الغالبية العظمى من المعلمين يعتقدون أن الصور يجب أن تكون أكثر ارتباطاً بالواقع اليومي للتلاميذ، مما يسهل عليهم التفاعل مع المحتوى التعليمي ويزيد من تحفيزهم. قد تشمل هذه التحسينات استخدام صور تعكس الحياة اليومية للأطفال، أو تضم عناصر مألوفة لهم تساعد في ربط المفاهيم الدراسية بتجاربيهم الشخصية.

أما **26.3%** من المشاركين الذين اقترحوا **زيادة الصور في الكتاب** بشكل عام، فإنهم يرون أن الكتاب المدرسي يحتاج إلى مزيد من الصور لدعم المحتوى النصي، بهدف تسهيل الفهم وتحفيز التلاميذ على التركيز. هذه الفئة قد تفضل إضافة المزيد من الصور التي تدعم المفاهيم المعقدة وتعمل على توضيح النقاط الرئيسية بشكل مرئي.

نستنتج أن **التحسين الأكثر شيوعاً** الذي يُقترح من قبل المعلمين هو **زيادة الصور التي تعكس واقع الطفل**، مما يدل على أهمية التوافق بين المحتوى البصري والواقع اليومي للتلاميذ في تعزيز تجربتهم التعليمية وتحسين تفاعلهم مع المواد الدراسية.

## 4 - نتائج الدراسة:

أسفرت الدراسة الميدانية التي قمنا بها حول الصورة في الكتاب المدرسي ودورها في التحصيل الدراسي عن مجموعة من النتائج المهمة نوجزها في:

## - أهمية الصورة في الفهم و التحصيل:

أظهرت إجابات المعلمين أن الصورة تعتبر أداة مساعدة أساسية في فهم الدروس خاصة لدى تلاميذ الطور الابتدائي حيث تساهم في تبسيط المفاهيم المجردة وتقريبها من الواقع.

- تأثير الصورة على التحفيز: اجمع عدد كبير من المعلمين على أن وجود صور جذابة وملونة يشجعهم على التفاعل مع الدروس ويزيد من رغبتهم في الدراسة عكس الدروس التي تفتقر الوسائل البصرية.

- آراء المعلمين: أكد معظم المعلمين المستجيبين أن الصورة تلعب دوراً بيداغوجياً مهماً خصوصاً عندما يتم توظيفها بشكل مدروس ولكنهم أشاروا أيضاً إلى وجود نقص في تنوع الصور وعدم تكييفها مع السياق المحلي والثقافي للطفل الجزائري

- التحصيل الدراسي: تبين من خلال إجابات المعلمين دور الصورة في التحصيل الدراسي وأكدوا على وجود فروقات بين الدروس المدعمة بالصور وتلك الخالية منها ودورها في تثبيت المعلومات وتحقيق الاستيعاب





من خلال هذه الدراسة، تم التوصل إلى أن الصورة في الكتاب المدرسي ليست مجرد عنصر زخرفي، بل تُعد أداة تعليمية فعّالة تسهم في تبسيط المفاهيم وجذب انتباه التلاميذ، مما ينعكس إيجاباً على مستوى تحصيلهم الدراسي، خاصة في الطور الابتدائي الذي يعتمد فيه المتعلم بدرجة كبيرة على الوسائل البصرية.

وقد بيّنت نتائج الدراسة أن جودة الصورة ومدى ارتباطها بالمحتوى التعليمي والبيئة المحلية عوامل تؤثر بشكل مباشر في قدرتها على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. في المقابل، كشفت الدراسة عن وجود نقائص واضحة في الصور المعتمدة حالياً في الكتب المدرسية، سواء من حيث التصميم أو من حيث صلتها بالسياق الثقافي والاجتماعي للتلميذ الجزائري.

انطلاقاً من ذلك، تؤكد الدراسة على ضرورة إعادة النظر في كيفية توظيف الصورة في الكتاب المدرسي، والعمل على تحسين نوعيتها، مع توفير تكوين مناسب للمعلمين حول كيفية استغلالها بيداغوجياً، بما يسهم في دعم الفهم والاستيعاب ويخدم الأهداف التعليمية بشكل أفضل.

#### التوصيات والمقترحات:

• تحسين اختيار الصور وتنوعها يوصى بتطوير استراتيجية واضحة للاختيار الصور في الكتب المدرسية بحيث تكون متنوعة ودقيقة وملائمة للمحتوى التعليمي يجب أن تواكب خصوصيات الثقافة المحلية للأطفال بشكل أكبر.

• تدريب المعلمين على استخدام الصور بشكل فعال: من الضروري توفير دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية توظيف الصور بشكل صحيح ضمن الحصص الدراسية وكيفية ادماجها مع التقنيات التعليم الأخرى لتسهيل عملية الفهم والتفاعل لدى التلاميذ



☞ زيادة الاعتماد على وسائل بصرية مبتكرة بما أن الصور تساعد في تحسين

التحصيل الدراسي ينصح باستخدام الوسائط المتعددة مثل الفيديوهات ، الخرائط و

الألعاب التعليمية المدمجة مع الصور وذلك بهدف جذب انتباه التلاميذ وتعزيز

استيعابهم للمفاهيم.

☞ تخصيص كتاب مدرسي بصري المرحلة الابتدائية نظراً لأهمية الصورة في تسهيل

التعليم يقترح إنشاء كتب مدرسية تحتوي على صور كبيرة وملونة بحيث تكون جزءاً

أساسياً من المناهج الدراسية مع مراعاة التوازن بين الصورة و النص لتجنب الفوضى

البصرية.

☞ تحديث الكتب المدرسية بشكل دوري يجب العمل على تحديث الكتب المدرسية

لضمان مواكبتها لأحدث أساليب التعليم ولتحسين نوعية الصورة و المحتوى البصري

المستخدم فيها



قائمة المصادر والمراجع :

- ✓ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، علام الكتب، القاهرة، 2000.
- ✓ محمد عبد السلام، مناهج البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مكتبة نور 2020.
- ✓ عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط1، دار النمير، دمشق، حلبوني، 2002.
- ✓ د محمد عبيدات وآخرون، "منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات"، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 1999.
- ✓ إبراهيم عبد الله المسلمي، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- ✓ محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط3، دار الكتب، ضحاء اليمن، 2015م.
- ✓ ابن منظور لسان العرب مج 4، دار صادر، بيروت، ط1، 1997.
- ✓ ابن الكثير او الفداء إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن الكريم.
- ✓ جاك أمون ترجمة، ريتا الخوري، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت لبنان، 2013.
- ✓ صلاح فضل، قراءة الصورة، صور القراءة، دار الشرق القاهرة
- ✓ حنان مصباح، حورية ساسيا، فهم المنطوق في مناهج الجيل الثاني، مجلة تعليميات، المجلد 01، العدد 30 ديسمبر 2020.
- ✓ فيصل هاشم شمس الدين، الوسائل التعليمية المطورة، دار النمى للنشر والإعلام.
- ✓ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1990.



- ✓ اهل كريم خليفة، أنماط الإفادة من الوسائل السمعية البصرية في مراكز مصادر التعلم بكلية التربية، رسالة ماجستير جامعة الإسكندرية، كلية الأدب قسم المكتبات والمعلومات مصر، 2000.
- ✓ زهرة مزوني، الصورة وأهميتها في العملية التنظيمية والتعليمية، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، المجلد 05، العدد 11، 15 ديسمبر 2018.
- ✓ ينظر عن مصطفى الطنطاوي، التدريب الفعال تخطيطه، مهارته إستراتيجياته، تقويمه، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الأردن، 1429هـ.
- ✓ سعاد قاسم، التحصيل الدراسي دراسة بين العوامل والنظريات، مجلة أبحاث المجلد 09 العدد 2، 2024م.
- ✓ معيلبي عيسى، مخلوف فضيلة، التوجيه المدرسي وعلاقته يتعزيز مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، جامعة محمد بوضياف، قسم علم الاجتماع 2023/2024.
- ✓ صالح العقون، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، المركز الجامعي، الجزائر، العدد 6، فيفري 2012.
- ✓ دكتور سليمان بن ناصر الشهري، دليل الصحة النفسية المدرسية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1434.
- ✓ عبد الرحمان محمد عيساوي، القياس والتجريب في دعم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، 1994.
- ✓ عبد القادر سليمان، ادريس بن فوياء، دلالة الصورة التعليمية وفعاليتها في مناهج الجيل الثاني جامعة ادرار.
- ✓ وهيبة لكحل، العوامل النفسية والاجتماعية والأسرية المؤثرة على التحصيل الدراسي، المجلد العاشر، العدد 1، 15 مارس 2019، جامعة عنابة.
- ✓ عبد اللطيف الجابري، عبد الرحيم آيت دوصو، الكتاب المدرسي تقنيات الأعداد وأدوات التقييم، إفريقيا الشرق المغرب 2004 .



- ✓ ينظر بيرجيوسيني، ترجمة نوري عيسى عبد الفتاح قسم التربية اللغوية للطفل، دار الفكر الغربي، الكويت 1991.
- ✓ بونس تونسية، تقديرات الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لإن المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص علم النفس المدرسي 2011، 2012 .
- ✓ عبد الحافظ سلامة الوسائل التعليمية والمناهج، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ط1، 2007.
- ✓ حسن عماد مكاوي. ليلي حسين سيد. الاتصال ونظرياته المعاصرة. مربية للطبع والنشر القاهرة مصر. ط 1. أكتوبر 1998 ص 241/240



## الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة: محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية: العلوم الاجتماعية والإنسانية.  
قسم: علم الإعلام والاتصال .  
عنوان المذكرة :

دور الصورة في الكتاب المدرسي وأثرها في التحصيل الدراسي على التلاميذ

### استمارة بحث أولية

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام والاتصال - تخصص اتصال وعلاقات عامة  
نضع بين أيديكم استمارة تهدف لمعرفة آراء معلمي التعليم الابتدائي حول دور الصورة في الكتاب  
المدرسي وأثره في التحصيل الدراسي للتلاميذ بوضع علامة X في الخانة التي تراه مناسبة  
نعدكم باستعمال المعلومات لأغراض علمية بحتة  
شكرا على حسن ظنكم وتعاونكم

### المحور الأول : البيانات الشخصية

1 الخبرة المهنية (05-10)  (10-15)  (15-فأ: ثر)

2 التدريس في المستوى الدراسي -

السنة الأولى  السنة الثانية  السنة الثالثة  السنة الرابعة

السنة الخامسة



## المحور الثاني : أهمية الصورة في الكتاب المدرسي

ما مدد شمولية الصورة في الكتاب المدرسي وهل تحقق الغرض في العملية التعليمية بصفة

جيدة  متوسطة  ضعيفة

هل تستطيع صورة الكتاب المدرسي توضيح الأفكار والمعلومات للتلاميذ

بدرجة كبيرة  متوسطة  ضعيفة

في رأيك ما الدور الأساسي للصورة في الكتاب المدرسي

تبسيط المفاهيم  إثارة انتباه التلاميذ  تعزيز القدرات التعبيرية للتلميذ

تعزيز الفهم والحفظ

في رأيك هل تراعي صورة الكتاب المدرسي التطور المعرفي للتلميذ

نعم  لا

## 2 علاقة الصورة بالتحصيل الدراسي

في رأيك هل غياب بعض الصور المدرسية يؤثر في مستو التحصيل الدراسي للتلميذ

نعم  لا

إذا كانت الإجابة ب نعم فيما يظهر هذ التأثير

زيادة الفهم والاستيعاب  تسهيل الحفظ والتذكر  تنمية الفكر النقدي

تشجيع الابداع والخيال



هل تلاحظ فرقا في مستوى التحصيل الدراسي المدعم بالصور وتلك الخالية منها

نعم  لا

إذا كانت الإجابة ب لا هل يرجع ذلك ل

عدم مواكبة الصورة للمستوى الدراسي للتلاميذ

غياب القدرة التعبيرية للصورة المدرسية

### 3 تصميم جودة الصورة في الكتاب المدرسي

كيف تقيم جودة الصورة المستخدمة حاليا في الكتاب المدرسي

عالية الجودة ( مراعية للمستوى ، هادفة ، واضحة )

متوسطة  ضعيفة

ما أبرز العيوب التي الملاحظة في صورة الكتاب المدرسي

غياب الجودة البصرية

غياب العلاقة بين الصورة والمحتوى

عدم ملائمة الصورة للفئة البصرية

أخرى أذكر



## مقترحات :

في رأيك ما المعايير التي يجب أن تتوفر في الصورة التعليمية الجيدة

.....

.....

هل تقترح تحسينات على صورة الكتاب المدرسي الحالية

زيادة الصور في الكتاب

زيادة جاذبية الصورة

زيادة صور توافق واقع الطفل

آخر أذكر .....

نجدد شكركم على اهتمامكم ونسعى لتوظيف آرائكم ومقترحاتكم خدمة للعملية التعليمية

## والبحث العلمي

إذا كانت الإجابة ب - نعم - هل تعتقد أن هذه الخدمات تغطي تطلعات العاملين في المؤسسة

نعم  لا

إذا كانت الإجابة ب - لا- ما لخدمات التي تريد الحصول عليها من مؤسستك ؟

.....

هذه الخدمات من المسؤوليات الاجتماعية للمؤسسة هل هناك وعي من مسؤولي المؤسسة بأهميتها

مرتفع  متوسط  ضعيف

هل تخص المؤسسة نسبة من ميزانة التسيير لدعم مسؤولياتها الاجتماعية للعاملين نعم  لا



هل تعتقد أن الاقتطاعات من الراتب الشهري المخصصة لصندوق الخدمات الاجتماعية يغطي

مصاريف المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة نعم  لا

ما لاقتراحات التي تراها مناسبة لزيادة تكفل المؤسسة بإنشغالات الموظفين

• الزيادة من الاقتطاع في الراتب

• تخصيص نسبة كبيرة من ميزانية التسيير الخاصة بالمؤسسة

المحور الثاني : دور العلاقات العامة في التحسيس بالمسؤولية الاجتماعية

هل تخصص المؤسسة مكاتب أو مصالح لتواصل وشرح أهم الخدمات الاجتماعية التي تقدمها المؤسسة

نعم  لا

هل يمتلك زملائك الموظفين ثقافة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة وما يمكن الحصول عليه من خدمات

نعم  لا

هل يخصص جهاز العلاقات العامة أو مكتب الاتصال دورات لشرح أهم المسؤوليات الاجتماعية

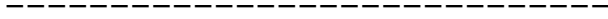
للمؤسسة تجاه العاملين

نعم  لا

هل تستعين المؤسسة بمكاتب الاتصال والعلاقات العامة في التعريف بأهم البرامج المخصصة لتحسين

مسؤولياتها الاجتماعية تجاهها العاملين ؟ نعم  لا

المحور الثالث : تقييم الأداء والمقترحات



الملاحق



## فهرس المحتويات:

الشكر والتقدير  
إهداء

أ	مقدمة .....
3	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة .....
4	1- الإشكالية: .....
4	2- الأسئلة الفرعية: .....
5	3- الفرضيات: .....
5	4- أهداف الدراسة: .....
5	5- أهمية الدراسة: .....
6	6- أسباب اختيار الموضوع .....
6	7- تحديد المصطلحات: .....
8	8- عرض الدراسات السابقة .....
12	9- تقاطع الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة: .....
13	10- منهج الدراسة: .....
14	11- أدوات جمع البيانات .....
14	12- مجتمع وعينة الدراسة: .....
15	13- مجالات الدراسة: .....
16	14- الخلفية النظرية .....
18	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة .....
19	تمهيد .....
20	المبحث الأول: الصورة في الكتاب المدرسي .....
20	1_1_2 مفهوم الصورة والصورة التعليمية .....



- 21..... 2-1-2 انواع الصورة التعليمية:
- 22..... 3-1-2 أهمية الصورة في الكتاب المدرسي:
- 23..... 4-1-2 معايير اختيار الصورة في الكتاب المدرسي:
- 24..... تمهيد:
- 24..... المبحث الثاني: التحصيل الدراسي
- 24..... 1-2-2 مفهوم التحصيل الدراسي:
- 25..... 2-2-2 العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:
- 27..... 3-2-2 دور الصورة في تحسين الفهم والاستيعاب:
- 28..... 4-2-2 أهمية قياس التحصيل الدراسي:
- 30..... الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة
- 34..... 1- قراء سيمولوجية لبعض الصور في الكتاب المدرسي اللغة العربية سنة أولى ابتدائي
- 34..... -نموذجاً-
- 34..... 1-1 صورة مشهد عائلي تحت عنوان "تتعرف على عائلتي":
- 36..... 2-1 الصورة الثانية "في القرية":
- 37..... 3-1 الصورة الثالثة "مرحبا بكم "
- 38..... عرض الأسئلة والأجوبة
- 40..... 3- عرض وتحليل نتائج الدراسة
- 61..... 4- نتائج الدراسة:
- 60..... خاتمة:
- 62..... قائمة المصادر والمراجع :
- 65..... الملاحق
- 71..... فهرس المحتويات:
- 74..... قائمة الجداول



-----

الفهارس

76.....

قائمة الأشكال.....



## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
32	يوضح توزيع	01
39	التوزيع النسبي للمشاركين حسب المستوى الدراسي في التدريس	02
41	تقييم شمولية الصورة في الكتاب المدرسي ومدى تحقيقها للغرض في العملية التعليمية	03
43	تقييم قدرة صورة الكتاب المدرسي على توضيح الأفكار والمعلومات للتلاميذ	04
44	الدور الأساسي للصورة في الكتاب المدرسي وفقاً لرأي المشاركين	05
46	مدى مراعاة صورة الكتاب المدرسي للتطور المعرفي للتميذ	06
47	تأثير صورة الكتاب المدرسي على تطور التلميذ عند مراعاة التطور المعرفي	07
49	التفرقة في مستوى التحصيل الدراسي بين الكتب المدرسية المدعمة بالصور وتلك الخالية منها	08
53	أسباب عدم ملاحظة الفرق في مستوى التحصيل الدراسي بين الكتب المدعمة بالصور وتلك الخالية منها	09
55	تقييم جودة الصورة المستخدمة في الكتاب المدرسي من حيث ملاءمتها للمستوى، وضوحها وهدفها	10



## فهرس المحتويات

56	أبرز العيوب الملحوظة في صور الكتاب المدرسي	11
59	التحسينات المقترحة على صورة الكتاب المدرسي الحالية	12



الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع	38
02	التوزيع النسبي للمشاركين حسب المستوى الدراسي في التدريس	40
03	تقييم شمولية الصورة في الكتاب المدرسي ومدى تحقيقها للغرض في العملية التعليمية	41
04	تقييم قدرة صورة الكتاب المدرسي على توضيح الأفكار والمعلومات للتلاميذ	43
05	الدور الأساسي للصورة في الكتاب المدرسي وفقاً لرأي المشاركين	45
06	مدى مراعاة صورة الكتاب المدرسي للتطور المعرفي للتلميذ	46
07	تأثير صورة الكتاب المدرسي على تطور التلميذ عند مراعاة التطور المعرفي	47
08	التفرقة في مستوى التحصيل الدراسي بين الكتب المدرسية المدعمة بالصور وتلك الخالية منها	49
09	أسباب عدم ملاحظة الفرق في مستوى التحصيل الدراسي بين الكتب المدعمة بالصور وتلك الخالية منها	51
10	تقييم جودة الصورة المستخدمة في الكتاب المدرسي من حيث	52



	ملاءمتها للمستوى، وضوحها وهدفها	
55	أبرز العيوب الملحوظة في صور الكتاب المدرسي	11
60	التحسينات المقترحة على صورة الكتاب المدرسي الحالية	12